سلسلة الكامل / كتاب رقم 607 /

الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم)
بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، ورحمة ورضوانا علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي ابن حبان في صحيحه (67) عن زيد بن ثابت عن النبي قال رَحِمَ الله امرأ سمع مِنِّي حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . (صحيح)

_ روي الحاكم في المستدرك (4284) عن سفينة القرشي قال لما بنى رسول الله المسجد جاء أبو بكر بحجرٍ فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله هؤلاء ولاة الأمر من بعدي . (صحيح)

_ روي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتِيَنَّ على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى إن كان منهم من أتى أمَّه علانيةً لكان في أمتي من يصنع

ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ بعد كتاب الكامل في السنن آثرت العمل علي كتب السنن والأحاديث لتقريبها بحذف الأسانيد وبيان حكم كل حديث ودرجته من الصحة والضعف .

_ وبعد أن انتهيت من تقريب (سنن الترمذي) و(سنن ابن ماجة) و(سنن الدارمي) و(صحيح ابن حبان) و(الأدب المفرد للبخاري) و(سنن النسائي) و(منتقي ابن الجارود)

و(صحيح مسلم) و(صحيح البخاري) و(المستدرك علي الصحيحين للحاكم) و(سنن أبي داود) و(الجامع الصغير للسيوطي) و(إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني)

و(فضائل سيدة النساء لابن شاهين) و(فضائل سورة الإخلاص للخلال) و(البدع لابن وضاح) و(السنة لعبد الله بن أحمد) و(تفسير عبد الرزاق الصنعاني) و(التوحيد لابن خزيمة)

و(الصفات للدارقطني) و(السنة لابن أبي عاصم) و(أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) و(الأربعون حديثا للآجري) و(المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار)

و(صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) و(جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) و(البعث لابن أبي داود) و(أحكام العيدين للفريابي) و(الرد علي الجهمية للدارمي)

و(الذرية الطاهرة للدولابي) و(الأوائل لأبي عروبة) و(حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) و(الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) و(العلم لزهير بن حرب) و(فضائل الرمي وتعليمه للطبراني)

و(القناعة لابن السني) و(النزول للدارقطني) و(إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) و(الزهد لأسد بن موسي) و(الأباطيل والصحاح للجورقاني) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات)

و(الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم) و(الجزء الأول من تفسير الطبري) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين) و(خمسة عشر ألف حديث من مسند أحمد بن حنبل)

و(نسخة إبراهيم بن طهمان) و(مساوئ الأخلاق للخرائطي) و(فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) و(نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي)

و(جزء الحسن بن رشيق) و(ذم اللواط وتحريمه للآجري) و(الدعاء للمحاملي) و(الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) و(الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) و(مكارم الأخلاق للطبراني)

و(جزء محمد بن يحيي الذهلي) و(جزء الحسن بن عرفة) و(جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) و(جزء الحسن بن فيل) و(الزهد لابن أبي عاصم) و(الأشربة لابن حنبل)

آثرت أن أتبع ذلك بجزء في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف . والكتاب مشهور أيضا ب(ترتيب الإمامة وتثبيت الخلافة) .

وأبو نعيم هو الإمام الثقة الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفي عام (430 هجرية) .

_ وفي الجزء نحو مائتي (200) حديث وأثر . والأحاديث فيها نحو مائة وعشرين (120) حديثا . منها نحو عشرين حديثا حسنا والباقي أحاديث صحيحة .

_ أما الأحاديث النبوية فبعد كل حديث أذكر درجته من الصحة والضعف . وأما الآثار فلست أحكم عليها ولا أذكر درجتها ، فليس في أثر بمفرده حجة ، فيذهب الوقت الكثير في تصحيح ما إن ثبت لما كان بذاته أو بمفرده حجة ، وإنما يمكن الاحتجاج بمجموع الآثار ، وليس هذا موضع بسط ذلك .

_ وقد أفردت بعض الكتب السابقة في مسائل متعلقة بمثل موضوع الكتاب .

مثل كتاب رقم (6) (الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (7) (الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث)

وكتاب رقم (8) (الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث)

وكتاب رقم (9) (الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث)

وكتاب رقم (10) (الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث)

وكتاب رقم (11) (الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث)

وكتاب رقم (12) (الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث)

وكتاب رقم (13) (الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث)

وكتاب رقم (75) (الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث)

وكتاب رقم (76) (الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث)

وكتاب رقم (94) (الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث)

وكتاب رقم (95) (الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث)

وكتاب رقم (96) (الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث)

وكتاب رقم (97) (الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث)

وكتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (176) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث)

وكتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

وكتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وكتاب رقم (195) (الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر)

وكتاب رقم (202) (الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي)

وكتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته)

وكتاب رقم (210) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) عشر طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (245) (الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث)

وكتاب رقم (246) (الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (247) (الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث)

وكتاب رقم (262) (الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث)

وكتاب رقم (279) (الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث)

وكتاب رقم (284) (الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث)

وكتاب رقم (292) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (293) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

وكتاب رقم (315) (الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (331) (الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث)

وكتاب رقم (338) (الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (388) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (429)) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (443) (الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (459) (الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث)

وكتاب رقم (461) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث)

وكتاب رقم (465) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (519) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

وغير ذلك من كتب سابقة انظرها في قائمة الكتب السابقة في آخر الكتاب .

__ تنبيه علي اختلاف حكمي علي الحديث الواحد بين الكتب :

قد تجد حديثا في سنن الترمذي مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا (صحيح) ، ثم تجد نفس الحديث عن نفس الصحابي في مستدرك الحاكم مثلا لكن تجدني حكمت عليه قائلا (صحيح لغيره) ، فيظن الظان أن ذلك اختلاف في تصحيح الحديث وليس كذلك .

وذلك لأني أعتبر إسناد الكتاب الذي أعمل عليه .

ففي هذا المثال يكون الحديث بالإسناد الذي رواه الإمام الترمذي صحيحا ، لكنه يكون حسنا بالإسناد الذي رواه الإمام الحاكم ويرقي للصحيح بالمتابعات .

وقد تجد نفس الحديث في كتاب آخر كمعجم الطبراني مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا (حسن لغيره) ، وذلك لأن الإسناد الذي رواه به الإمام الطبراني ضعيف لكنه يصير حسنا بالمتابعات .

لكن إن نزل الحديث عن درجة (الحسن لغيره) كأن يكون أورده أحد المصنفين في كتابه بإسناد فيه ضعف شديد إلي درجة أن لا يصلح في المتابعات أو بإسناد مكذوب ويكون الحديث نفسه ورد من طرق أخري مقبولة في غيره من الكتب فتجدني أُتبِعُه قائلا وقد صح الحديث من طرق أخري وقد أذكر بعض رواياته .

لذلك لابد من التنبه لتلك المسألة فأنا لا أحكم علي الحديث مجردا بذاته كما أفعل في كتاب (الكامل في السنن) مثلا ، بل عند تقريب كتاب بعينه أعتبر الإسناد الذي أتي به صاحب الكتاب الذي أعمل عليه .

__ أسباب عدم عملي علي كتب السنن بطريقة الزوائد :

علم الزوائد خاص باستخراج الأحاديث الزائدة من كتاب معين علي كتاب آخر .

فحين يقال زوائد سنن أبي داود علي صحيحي البخاري ومسلم يعني الأحاديث التي رواها أبو داود في سننه وليست في صحيح البخاري وصحيح مسلم .

وحين يقال زوائد صحيح ابن حبان علي السنن الخمسة يعني الأحاديث التي رواها ابن حبان في صحيحه وليست في السنن الخمسة . ونحو ذلك في أي كتب حديثية مسندة .

والعمل بطريقة الزوائد في الأصل هو لتلخيص الكتاب وتسهيل قراءته بقراءة الأحاديث الزائدة فيه عن غيره دون قراءة الكتاب كاملا .

ورغم أنها طريقة في المجمل أيسر وتستهلك وقتا أقل لكني أوثر عدم العمل بها رغم أنني إن عملت بها لأراحتني من تعب كثير ولأخرجتُ كتبا حديثية أكثر في نفس المدة الزمنية .

لكني لست أعمل بها لخمسة أسباب .

_1_ السبب الأول : وهو اختيار متن أو نص واحد للحديث وترك الباقي . فمن يعملون علي الزوائد يختارون أحد متون الحديث ولا يكررون الحديث في الزوائد .

فمثال للتقريب : حديث الأعمال بالنيات ، له روايات مختلفة وكلها صحيحة ، فمنها بلفظ (الأعمال بالنيات) ومنها (إنما الأعمال بالنيات) ومنها (العمل بالنية) .

فمن يعمل علي الزوائد كزوائد السنن الأربعة مثلا علي الصحيحين فتجده يختار مثلا لفظ (الأعمال بالنيات) كأصل من الصحيحين وبالتالي لا يذكره في كتب الزوائد حتي وإن كان بالألفاظ الأخري .

وهذا كمثال فقط فهناك أحاديث فيها اختلافات لفظية أكثر من هذا بكثير وإن لم تؤثر علي الحكم الفعلي الوارد في الحديث .

وها هنا يأتي السؤال بأي حجة وبأي منهج علمي اختار العامل علي الزوائد أحد هذه الألفاظ وترك الباقي ؟ .

_2_ السبب الثاني : الفوائد الفقهية التي يمكن استنباطها من الألفاظ المختلفة للحديث الواحد .

فلابد من معرفة اختلاف أفهام الناس وقدرتهم أو مهارتهم في النظر والاستنباط ، فقد يري أحدهم أن ألفاظ الحديث كلها تصب في معني واحد أو يستنبط منها أمرا محددا ، لكن يأتي آخر فيستخرج من ألفاظ الحديث فوائد فقهية وأدبية أخري ،

فهو لا يخالف في الفوائد الأصلية من الحديث لكنه استنبط فوائد أخري ، وكذلك ما قد يفوت المرء من فائدة في حديث يمكن أن يستدركه آخر . فعند اختيار لفظ واحد فقط وترك الباقي يفوت ذلك .

_3_ السبب الثالث : عزو الأحاديث إلي مصادرها . فعندما تجد في أحد الكتب ذكر حديث وبجانبه رواه الترمذي في سننه برقم (2700) مثلا ، فتذهب لسنن الترمذي عند هذا الرقم مباشرة فتجد الحديث .

حتي وإن اختلف الترقيم في بعض النسخ أو الطبعات بسبب ضم بعض الأحاديث إلي بعضها وإعطائها رقما واحدا أو فصلها في عدة أحاديث وإعطاء كل منها رقما منفردا ، فما زلت تجد الحديث قبل الرقم المحدد ببضعة أحاديث أو بعده ببضعة أحاديث .

لكن عند إفراد زوائد الكتاب فيختلف الترقيم تماما ، وعندها حين يقال رواه أبو داود أو الترمذي أو غيرهم فلن تجد الحديث في الكتاب عند الموضع المراد ، فإن كانت زوائد سنن أبي داود علي الصحيحين نحو ألفي (2000) حديث فقد صار للكتاب ترقيم مختلف تماما .

وحينها لن تجد الحديث في الكتاب إلا إن قرأت الكتاب كله أو علي الأقل تبدأ القراءة من أول الكتاب حتي تصادف الحديث الذي تريده ! ، وهذا عسر جدا بل يكاد لا يفعله أحد أصلا .

فإن قال قائل لكن بالوسائل الحديثية يمكن البحث في الكتاب بالكلمات المرادة دون قراءة الكتاب ، فأقول إذن لا فرق ، فمن يبحث في كتاب الزوائد يستطيع البحث بنفس الطريقة في الكتاب كاملا ، ومع ذلك تبقي طريقة البحث المعتادة .

_4_ السبب الرابع : وهو أن كثيرا ممن يعملون بطريقة الزوائد من المعاصرين يجمعون في الزوائد الأحاديث الصحيحة فقط وفي هذا ثلاثة أمور شديدة .

الأمر الأول أن كثيرا منهم متعنتون في الحكم علي الأحاديث ويضعفون عددا ليس بالقليل من الأحاديث الصحيحة .

وانظر في ذلك كمثال حديث (كلُّ أمرٍ ذي بال لا يُبدَأ فيه بحمد الله فهو أقطع) ، فحين يجمع أحدهم زوائد صحيح ابن حبان أو سنن أبي داود أو غيرها من كتب السنن التي روت هذا الحديث قد لا يذكرونه في الزوائد بزعم أنه ضعيف ! .

وهذا حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة ومنهم ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والسخاوي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (170) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث)

ثم يأتي بعض الحدثاء قائلين كل هؤلاء الأئمة وغيرهم متساهلون في التصحيح والحديث ضعيف ! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث فلك أن تري كم يفوتك في كتب الزوائد من أحاديث صحيحة .

والأمر الثاني أنه في الأحاديث القليلة التي فيها فعلا اختلاف سائغ بين الأئمة فلابد أيضا أن تذكرها في كتب الزوائد وليس أن تزعم أنت أنها ضعيفة مطلقا فلا تذكرها ! . فأنت لا تؤلف الكتاب لمن هم علي منهجك الحديثي فقط بل لعموم الناس .

والأمر الثالث أن الأحاديث الضعيفة المتفق علي ضعفها عمل بها كل الأئمة في الفضائل إلا ندرة يعدون علي أصابع اليد الواحدة ، وعمل بها أكثرهم في الأحكام علي تفصيل ليس هذا موضع بسطه . لكن المراد أنهم لم يتركوها هكذا بالكلية .

فكيف يأتي بعض الحدثاء فيخرجونها من الزوائد ! . حتي إن سلمنا جدلا وتنزلا أنك تأخذ بقول ندرة ممن قالوا بعدم العمل بها فأيضا أعيد قائلا أنت لا تخرج الكتاب فقط لمن هم علي منهجك الحديثي والفقهي بل لعموم الناس .

_5_ السبب الخامس : أن كثيرا ممن يعملون علي الزوائد يستخرجون زوائد المتون فقط أي النصوص الحديثية فقط ولا يستخرجون زوائد الرواة من الصحابة .

فمثال للتقريب إن كان الحديث في سنن أبي داود من رواية أنس بن مالك ، لكنه في كتب أخري مروي أيضا من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهم .

فتجد العامل علي الزوائد لا يذكر روايات هؤلاء الصحابة لأنهم يروون نفس الحديث فيكتفي برواية أنس بن مالك ، وفي هذا تفويت ظاهر لشهرة الحديث وغير ذلك من فوائد متعلقة بذلك ، فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة وقِس علي ذلك .

_ لذلك فإني أوثر تقريب تلك الكتب الحديثية بإخراجها بكاملها وليس بطريقة الزوائد وإنما أحذف فقط الأسانيد وما يتعلق بها وأكتفي بذكر الحكم علي الحديث من الصحة والضعف .

--- -------------------------------- ----

__ تنبيهات علي المواقع الإلكترونية الحديثة للبحث عن الأحاديث والحكم عليها :

من الوسائل الحديثة التي انتشرت المواقع الإلكترونية التي يمكن لعموم الناس أن يبحثوا فيها عن أي حديث ببعض ألفاظه ومعرفة الحكم عليه . وفي تلك المواقع وتلك الطريقة أربعة أمور لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول : أن تلك المواقع لا تذكر الحكم علي (الحديث) بل الحكم علي (الإسناد) ، فكثير من الأحاديث الصحيحة لها طرق ضعيفة بل ومتروكة ، فحين تكتب في الموقع الألفاظ المرادة فتظهر لها النتائج قائلة قال فلان صحيح وقال علان حسن وقال تلان ضعيف وقال آخر متروك ! .

فقد يظن الظان وخاصة العامي الذي لا معرفة له بعلوم الحديث أن الحديث مُختَلَف فيه وإن أخذ بقول القائل أن الحديث ضعيف أو متروك فلا عتب عليه ! .

وما دري أن الحديث ليس يمكن أن يكون صحيحا فقط بل ويكون متفقا علي صحته ، لكن الموقع لا يفرق بين كلام الأئمة علي الأسانيد المختلفة وبين كلامهم علي أصل الحديث .

_2_ الأمر الثاني : أن هذه المواقع وكثير منها تدعي أنها من السنة أي من غير الشيعة يتعمدون إخفاء أقوال بعض الأئمة علي بعض الأحاديث وخاصة الأحاديث التي يستعملها بعض الشيعة .

وللتقريب أذكر مثالا ، حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، فحين تكتب هذا الحديث في تلك المواقع للبحث عن أقوال الأئمة فيه تجدهم يذكرون الأئمة الذين قالوا أنه متروك أو مكذوب ولا يذكرون لك من صححه من الأئمة ! ، فيظن الناظر حينها أن الحديث فعلا متروك أو مكذوب ! .

حتي بعض تلك المواقع التي تذكر بعض أقوال الأئمة تجدهم يذكرون اثنين أو ثلاثة علي مضض ! .

وهذا الحديث علي سبيل المثال صححه أكثر من ثلاثين (30) إماما وأجابوا علي تعنت من زعم أنه ضعيف فضلا عمن زعم أنه متروك .

ومن هؤلاء الأئمة الذين صححوا هذا الحديث : ابن معين وابن حجر والسيوطي والهيتمي والسخاوي والعلائي والزركشي والطبري والحاكم وابن المغازلي والراغب الأصبهاني والبغوي والخطيب البغدادي والفتني والمناوي وابن يوسف الصالحي والماتريدي والصنعاني وابن عراق الكناني وغيرهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

فلك أن تري إن عرضت تلك المواقع تصحيحات هؤلاء الأئمة أيكون الأمر هو نفسه عند عدم ذكرهم ؟! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث .

_3_ الأمر الثالث : عدم تفريق تلك المواقع بين أصل الحديث وزوائده .

بعض الأحاديث تكون صحيحة بل ومتفقا علي صحتها لكن تكون لها رواية ضعيفة أو متروكة بزيادة لفظة أو جملة في الحديث .

فإن كتبت في تلك المواقع تلك اللفظة أو الجملة فتظهر لك بعض أقوال الأئمة أن الحديث صحيح ويكون ذلك خطأ تماما ، فإنما الأئمة المذكورين صححوا أصل الحديث بدون الزيادة الواردة في الطريق الضعيفة أو المتروكة .

وانظر بعض أمثلة علي ذلك في كتاب رقم (3) (الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

وكتاب رقم (4) (الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

_4_ الأمر الرابع : أن عددا ليس بالقليل من الأحاديث لن تجد حكما للأئمة السابقين عليها .

فكم من أحاديث مروية في كتب الرواية من مسانيد ومصنفات وجوامع وتواريخ ولم ينقل للأئمة حكم مباشر فيها ، وكذلك ليس كل حكم قاله الأئمة في كل حديث نُقِل إلينا .

_ فتلك المواقع لا يمكن الاعتماد عليها مطلقا في معرفة درجة حديث من الصحة والضعف ، وإن كانت في المجمل مفيدة في الأحاديث المتفق علي صحتها والأحاديث المتفق علي ضعفها والأحاديث المتفق علي أنها مكذوبة .

--------------------------------- -----------

__ وبهذا الكتاب أكون انتيهت من تقريب (سنن الترمذي) و(سنن ابن ماجة) و(سنن الدارمي) و(صحيح ابن حبان) و(الأدب المفرد للبخاري) و(سنن النسائي) و(منتقي ابن الجارود)

و(صحيح مسلم) و(صحيح البخاري) و(المستدرك علي الصحيحين للحاكم) و(سنن أبي داود) و(الجامع الصغير للسيوطي) و(إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني)

و(فضائل سيدة النساء لابن شاهين) و(فضائل سورة الإخلاص للخلال) و(البدع لابن وضاح) و(السنة لعبد الله بن أحمد) و(تفسير عبد الرزاق الصنعاني) و(التوحيد لابن خزيمة)

و(الصفات للدارقطني) و(السنة لابن أبي عاصم) و(أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) و(الأربعون حديثا للآجري) و(المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) و(صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد)

و(جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) و(البعث لابن أبي داود) و(أحكام العيدين للفريابي) و(الرد علي الجهمية للدارمي) و(الذرية الطاهرة للدولابي) و(الأوائل لأبي عروبة) و(حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي)

و(الحوض والكوثر لبقي بن مخلد وتتمته لابن بشكوال) و(العلم لزهير بن حرب) و(فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) و(القناعة لابن السني) و(النزول للدارقطني) و(إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) و(الزهد لأسد بن موسي)

و(الأباطيل والصحاح للجورقاني) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات) و(الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم) و(الجزء الأول من تفسير الطبري) و(خمسة عشر ألف حديث من مسند أحمد) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين)

و(الجزء الأول من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي) و(مساوئ الأخلاق للخرائطي) و(فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) و(نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) و(جزء الحسن بن رشيق)

و(ذم اللواط وتحريمه للآجري) و(الدعاء للمحاملي) و(الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) و(الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) و(مكارم الأخلاق للطبراني)

و(جزء محمد بن يحيي الذهلي) و(جزء الحسن بن عرفة) و(جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) و(جزء الحسن بن فيل) و(الزهد لابن أبي عاصم) و(الأشربة لابن حنبل)

_ أما سنن ابن ماجة ففي كتاب رقم (102) (الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الترمذي ففي كتاب رقم (104) (الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الدارمي ففي كتاب رقم (156) (الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما صحيح ابن حبان ففي كتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

_ أما الأدب المفرد للبخاري ففي كتاب رقم (165) (الكامل في تقريب (الأدب المفرد للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا)

_ أما الجامع الصغير للسيوطي ففي كتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

_ أما منتقي ابن الجارود ففي كتاب رقم (287) (الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود))

_ أما سنن النسائي ففي كتاب رقم (289) (الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي))

_ أما السلسلة الضعيفة للألباني ففي كتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

_ أما صحيح مسلم ففي كتاب رقم (360) (الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ)

_ أما فضائل سيدة النساء وسورة الإخلاص ففي كتاب رقم (364) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث)

_ أما البدع لابن وضاح ففي كتاب رقم (365) (الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر)

_ أما السنة لعبد الله بن أحمد ففي كتاب رقم (369) (الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر)

_ أما المستدرك للحاكم ففي كتاب رقم (387) (الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر)

_ أما تفسير عبد الرزاق ففي كتاب رقم (398) (الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر)

_ أما التوحيد لابن خزيمة ففي كتاب رقم (412) (الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر)

_ أما الصفات للدارقطني ففي كتاب رقم (413) (الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر)

_ أما السنة لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (459) (الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث)

_ أما صحيح البخاري ففي كتاب رقم (460) (الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ)

_ أما أخلاق النبي لأبي الشيخ ففي كتاب رقم (468) (الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك)

_ أما سنن أبي داود ففي كتاب رقم (482) (الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %))

_ أما الأربعون للآجري ففي كتاب رقم (483) (الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر)

_ أما المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير ففي كتاب رقم (484) (الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر)

_ أما صحيفة همام ونسخة طالوت ففي كتاب رقم (485) (الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر)

_ أما جزء رفع اليدين للبخاري ففي كتاب رقم (486) (الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر)

_ أما البعث لابن أبي داود ففي كتاب رقم (487) (الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر)

_ أما أحكام العيدين للفريابي ففي كتاب رقم (488) (الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر)

_ أما الرد علي الجهمية للدارمي ففي كتاب رقم (489) (الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر)

_ أما الذرية الطاهرة للدولابي ففي كتاب رقم (490) (الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر)

_ أما الأوائل لأبي عروبة ففي كتاب رقم (491) (الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر)

_ أما حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ففي كتاب رقم (492) (الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر)

_ أما الحوض والكوثر لابن مخلد ففي كتاب رقم (493) (الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف)

_ أما كتاب العلم لزهير ففي كتاب (494) (الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر)

_ أما فضائل الرمي للطبراني ففي كتاب رقم (495) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما القناعة لابن السني ففي كتاب رقم (496) (الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما النزول للدارقطني ففي كتاب رقم (497) (الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث)

_ أما إكرام الضيف للحربي ففي كتاب رقم (498) (الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر)

_ أما الزهد لأسد بن موسي ففي كتاب رقم (499) (الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما الجزء الأول من مسند أحمد ففي كتاب رقم (502) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث)

_ أما الأباطيل والصحاح للجورقاني ففي كتاب رقم (506) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر)

_ أما أحاديث الثقات لابن حبان ففي كتاب رقم (507) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث)

_ أما الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم ففي كتاب رقم (513) (الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر)

_ أما الجزء الأول من تفسير الطبري ففي كتاب رقم (514) (الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر)

_ أما الجزء الثاني من مسند أحمد ففي كتاب رقم (515) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث)

_ أما الجزء الثالث من مسند أحمد ففي كتاب رقم (528) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث)

_ أما الجزء الرابع من مسند أحمد ففي كتاب رقم (550) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث)

_ أما الجزء الخامس من مسند أحمد ففي كتاب رقم (583) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث)

_ أما المجروحين لابن حبان ففي كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

_ أما نسخة ابن طهمان ففي كتاب رقم (590) (الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث)

_ أما الجزء الأول من إصلاح الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (591) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث)

_ أما مساوئ الأخلاق للخرائطي ففي كتاب رقم (592) (الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر)

_ أما فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ففي كتاب رقم (593) (الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما نسخة أبي مسهر ففي كتاب رقم (594) (الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما جزء الحسن بن رشيق ففي كتاب رقم (595) (الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما ذم اللواط للآجري ففي كتاب رقم (596) (الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر)

_ أما الدعاء للمحاملي ففي كتاب رقم (597) (الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (598) (الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما الأربعين لأبي نعيم ففي كتاب رقم (599) (الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما مكارم الأخلاق للطبراني ففي كتاب رقم (600) (الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر)

_ أما جزء محمد الذهلي ففي كتاب رقم (601) (الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر)

_ أما جزء ابن عرفة ففي كتاب رقم (602) (الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما جزء بكر وجزء المؤمل ومنتقي العبدوي ففي كتاب رقم (603) (الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر)

_ أما جزء ابن فيل ففي كتاب رقم (604) (الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث)

_ أما الزهد لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (605) (الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر)

_ أما الأشربة لأحمد ففي كتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

(تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم)

الحمد لله المُوفِّقِ المُعِين ، وصلى الله على محمدٍ الأمين وعلى الصفوة من صحابته وآله وأجمعين ، وأسأل الله المعونة على ما كلَّفَ والعصمة مما خوَّفَ ، وعليه أتوكل وإياه استهدي وأستوفق لما يقرِّبُ من رضاه ويبعد من عقابه ويُوصِلُ إلى جزيلِ ثوابه .

واعلِمْ أن الناس قد تشتت آراؤهم واختلفت أهواؤهم وانشعبوا شُعَباً فصاروا فِرَقاً مختلفين وأحزابا متباينين ، قد عظُمَتْ محنتهم في الإمامة في ابن أبي قحافة وثبتت محبتهم لهم . فمن قائل قال أفضل الناس بعد الرسول وأولاهم بالإمامة بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،

ومنهم من يقول أبو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم ، ومنهم من يقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ووقف ، ومنهم من يقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين ، وذلك قول أهل الجماعة والأثر من رواه الحديث وجمهور الأمة .

ومنهم من يقول أبو بكر وعمر ويقف عند عثمان وعلي ، ومنهم من يقول أحقهم وأفضلهم بالإمامة بعد الرسول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهم الإمامية . وكل هذه الفرق مُقلِّدٌ فيما انتحل سلَفاً يحتج به علي من يخالفهم ويعاديه .

واستعنت الله تعالى وأودعت هذا الجزء بيان الأصوب من النحل والأقوم من المقالات والملل ، وأجمع في ذلك ما مدح الله به الصفوة من صحابة النبي وثبت عن الرسول في مناقبهم وفضائلهم

ودلَّ على مراتبهم وسوابقهم ، وما اجتمع عليه الصحابة رضي الله عنهم بعده ، وهم الممدوحون على لسان نبيه صلي الله عليه وسلم بالخصال الحميدة والفضائل الكريمة .

قال الله تبارك وتعالى (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه) ، وقال تبارك وتعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) الآية ، وقال تبارك وتعالى (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرةٌ وأجرٌ عظيم) ،

وقال تبارك وتعالى (أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب) ، وقال تبارك وتعالى (أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمةٌ وأولئك هم المهتدون) ، وقال تبارك وتعالى (وألزمهم كلمةَ التقوى وكانوا أحقَّ بها وأهلَهَا) ،

وقال تبارك وتعالى (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم) الآية ، وقال تعالى (محمدٌ رسول الله والذين معه) إلى آخر السورة ، وقال (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء)) الآية ، وقال تعالى (يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) ، وقال تعالى (هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين) ، وقال تعالى (لكن الرسول والذين آمنوا معه) الآيتين .

سمحت نفوسهم رضي الله عنهم بالنفس والمال والولد والأهل والدار ، ففارقوا الأوطان وهاجروا الإخوان وقتلوا الآباء والإخوان وبذلوا النفوس صابرين وأنفقوا الأموال محتسبين وناصبوا من ناوأهم متوكِّلِين ، فآثروا رضاء الله على الغَناء والذل على العز والغربة على الوطن ،

هم المهاجرون الذين أُخرِجُوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون حقا ، ثم إخوانهم من الأنصار أهل المواساة والإيثار ، أعز قبائل العرب جَارَا ، واتخذ الرسول عليه السلام دارهم أمنا وقرارا ، الأعِفَّاء الصُّبْرُ والأصدقاء الزُّهر ،

(والذين تبوؤ الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يَجِدُون في صدورهم حاجةً مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ، فمن انطوت سريرته على محبتهم ودان الله تعالى بتفضيلهم ومودتهم وتبرأ ممن أضمر بغضهم فهو الفائز بالمدح الذي مدحهم الله به فقال (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) الآية ،

فالصحابة رضي الله عنهم هم الذين تولى الله شرح صدورهم فأنزل السكينة على قلوبهم وبشَّرَهم برضوانه ورحمته فقال (يُبشِّرُهم ربُّهم برحمةٍ منه ورضوان) ، جعلهم خيرَ أمَّةٍ أُخرِجَت للناس ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله ،

فجعلهم مثلا للكتابين لأهل التوراة والإنجيل ، خير الأمم أمته وخير القرون قرنه ، يرفع الله من أقدارهم إذ أمَرَ الرسول عليه السلام بمشاورتهم لما علم من صدقهم وصحة إيمانهم وخالص مودتهم ووفور عقلهم ونبالة رأيهم وكمال نصيحتهم وتبين أمانتهم رضي الله عنهم أجمعين .

_ خلافة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه

1_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذي أنا فيه ثم الذين يلونهم . (صحيح لغيره)

2 _ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذي بُعِثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم من بعد ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يُستَشهَدُون ويفشو فيهم السِّمَن . (صحيح)

3_ عن أبي هريرة قال سألنا رسول الله عن خير الناس قال أنا ومن معي ، قيل ثم من ؟ قال ثم الذين على الأثر . (صحيح)

4_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وذكر الحديث . (صحيح)

فلَم تنكر فرقة من هذه الفرق المدائح التي مدح الله بها أصحاب رسول الله على لسان نبيه وأن الصحابة هم خير الأمم . فيقال للإمامية الطاعنين على المهاجرين والأنصار اجتماعهم على تقدمة الصديق رضي الله عنه أكان اجتماعهم عليه على إكراه منه لهم بالسيف أو تأليف منه لهم بمال أو غلبة بعشيرة ؟

فإن الاجتماع لا يخلو من هذه الوجوه وكل ذلك مستحيل منهم لأنهم أهل المديحة والمروءة والدين والنصيحة ، ولو كان شيء من هذه الوجوه أو أريد واحد منهم على المبايعة كارها لكان ذلك منقولا عنهم ومنتشرا ،

فأما إذا أجمعت الأمة على أن لا إكراه والغلبة والتأليف غير ممكن منهم وعليهم فقد ثبت أن اجتماعهم لما علموا منه من الاستحقاق والتفضيل والسابقة وقدموه وبايعوه لما خصه الله به من المناقب والفضائل . فاذكر أنت أيها الطاعن على إمامته ما تحتج به لتعارض بنقضه .

فأما ما خصه الله به من الفضائل والمدائح فلسنا بمنكريه ولا دافعيه ، فإنك إن احتججت بالأخبار لزمك القبول لها من مخالفيك وإلا يكون أخبارك لا لك ولا على غيرك ، فلو قبلت الأخبار قبلت منك فكانت لك وعليك ، فإذا احتج بالأخبار وقال قال رسول الله من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، قيل له مقبول منك ونحن نقول وهذه فضيلة بينة لعلي بن أبي طالب ، ومعناه من كان النبي مولاه فعليٌّ والمؤمنون مواليه ،

دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) ، وقال تعالى (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) ، والولي والموالى في كلام العرب واحد ، والدليل عليه قوله تبارك وتعالى (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم) أي لا ولي لهم وهم عبيده وهو مولاهم وإنما أراد لا ولي لهم ،

وقال (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) ، وقال (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) ، وقال (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) ، وإنما هذه منقبة من النبي لعليٍّ رضي الله عنه وحث على محبته وترغيب في ولايته لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له ،

وكذلك قال لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، وحكي عن ابن عيينة أن عليا رضي الله عنه وأسامة تخاصما فقال علي لأسامة أنت مولاي فقال لست لك مولى إنما مولاي رسول الله ، فقال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه . وهذا كما يقول الناس فلان مولى بني هاشم ومولى بني أمية وإنما الحقيقة واحد منهم ومما يؤيد ما حكي عن ابن عيينة :

5_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنصار وقريش ومزينة وجهينة وغفار وأسلم وأشجع بعضهم موالي بعض ليس لهم مولى دون الله ورسوله . (صحيح)

فظاهر هذا اللفظ رافع لقوله من كنت مولاه لأنه أخبر أن لكل هؤلاء القبائل موالي الله ورسوله ، فإن قال قد ثبت عن رسول الله أنه قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، قيل له كذلك نقول في استخلافه على المدينة في حياته بمنزلة هارون من موسى ، وإنما خرج هذا القول له من النبي عام تبوك إذ خلفه بالمدينة فذكر المنافقون أنه مَلَّهُ وكره صحبته ، فلحق برسول الله فذكر له قولهم فقال خلفتك كما خلف موسى هارون .

6_ عن سعد بن أبي وقاص أنه سمع النبي يقول لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح)

7 _ عن أبي سعيد الخدري قال خلَّفَ رسول الله علياً في أهله حين غزا غزاة تبوك فقال بعض الناس ما منعه أن يخرج إلا أنه كره صحبته ، فبلغ ذلك عليا فقال لرسول الله زعم بعض الناس أنك لم تخلفني إلا أنك كرهت صحبتي ، فقال رسول الله يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى . (صحيح لغيره)

فإن قال الطاعن لم يرد استخلافه على المدينة ، قيل له هل شاركه في النبوة كما شارك هارون موسى ؟ فإن قال نعم كفر ، وإن قال لا قيل له فهل كان أخاه في النسب ؟ فإن قال نعم فقد كذب ، فإذا بطلت أخوة النسب ومشاركة النبوة فقد صح وجه الاستخلاف ، وإن جعل استخلافه في حياته على المدينة أصلا فقد كان يستخلف في كل غزاة غزاها غيره من أصحابه كابن أم مكتوم وخفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري وغيرهما من خلفائه .

فإن احتج بقوله عليه السلام عليٌّ مِنِّي وأنا منه :

8_ عن ابن عباس أن رجلا وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فبلغ ذلك النبي فصعد المنبر وقال أي أهل الأرض تعلمون أكرم على الله ؟ قالوا أنت ، قال فإن العباس مني وأنا منه . (حسن)

9_ عن أبي برزة الأسلمي أن النبي كان في مغزى له فلما فرغ من القتال فقال وهل تفقدون من أحد لكنني أفقد جليبيبا ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم وقتلوه ، فأخبر النبي فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه ، قالها مرتين أو ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطها فوضع على ذراعي النبي حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعي النبي حتى دُفِن . (صحيح)

فإن احتج بأنه كان رضي الله عنه ختن رسول الله ، قيل له قد شاركه عثمان بن عفان وغيره رضي الله عنهما في هذا الأمر ، فإن عثمان كان ختنه على ابنتيه وأبا العاص بن الربيع على ابنته .

فإن قال هو الذي قال فيه الرسول لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قيل قد شاركه في هذه الفضيلة عدة من الصحابة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد وأسامة والحسن والحسين وعائشة رضي الله عنهم .

10_ عن مالك بن يخامر أن النبي قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك ،

اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك . (صحيح)

11_ عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله فيها ؟ قالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ، فكلمه أسامة فقال لا تشفع في حدّ . (صحيح)

12_ عن عبد الله بن أبي مليكة قال سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة فقالت يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلى رسول الله إلا أبوها . (حسن)

13_ عن عمرو بن العاص أن رسول الله بعثه على جيش ذات السلاسل فلما أتيته قلت أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال أبوها ، قال ثم عدَّ رجالا . (صحيح لغيره)

14_ عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله والحسن أو الحسين على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبُّه فأحبَّه . (صحيح)

15_ عن أسامة بن زيد قال مررت بالمسجد فإذا عليٌّ والعباس قاعدان فقالا يا أسامة استأذن لنا رسول الله ، فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس بالباب يريدان الدخول عليك ، قال تدري ما جاء بهما ؟ قلت لا والله يا رسول الله ما أدري ما جاء بهما ، قال ولكني قد علمت ما جاء بهما أبين لهما إيذن لهما ،

فدخلا عليه فقال عليٌّ يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ، قال علي والله يا رسول الله ما عن أهلك أسألك ، قال فأحب الناس إليَّ من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة ، قال ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم أنت ، قال العباس أجعلت عمك آخرهم ؟ قال إن عليّاً سبقك بالهجرة . (صحيح)

16 _ عن ابن عمر قال قال رسول الله لزيد بن حارثة إنه لمن أحب الناس إليَّ بعده . (صحيح لغيره)

وهذه كلها فضيلة له رضي الله عنهم . فإن احتج المعاند بأنه استحق الخلافة لأنه كان أولهم إسلاما طولب ببيان ما ذكره ، فإن قال روي ذلك عنه وعن غيره ، قيل له قد روي خلاف ذلك عن النبي ، فإن كنت تحتج بالأخبار فإذا ما تعارضت الأخبار سقطت الحجة .

17_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله من معك في هذا الأمر ؟ قال رجلان أبو بكر وبلال ، فأسلمت عند ذلك فلقد رأيتني رابع الإسلام . (صحيح لغيره)

18_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله وهو نازل بعكاظ فقلت من معك على هذا الأمر ؟ قال حُرٌّ وعبد ، ومعنا أبو بكر وبلال . (صحيح)

19_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله أول ما بعث وهو يومئذ مستخفٍ فقلت فمن معك على هذا الأمر ؟ قال حر وعبد ، أبو بكر وبلال . (صحيح لغيره)

20_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله من أسلم معك ؟ قال حر وعبد . (صحيح لغيره)

21_ عن سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام .

فإن احتج بالموضوعات من أخبار الروافض قيل له إن اعتللت بذلك ألزمناك قبول أخبارهم وما يروونه في قتل الشيعة وأنهم مشركون وغير ذلك من الأخبار التي لا ثبوت لك ولا لغيرك فيها ، ويقال له ما هذه الأخبار التي تحتج بها الشيعة ؟ فإن قال أوصى إليه رسول الله وعهد إليه وأنه القاضي لدينه والقائم بعهده المنجز موعده وما شاكله من موضوعاتهم وأباطيلهم ، قيل له قد روي من الوجوه المرتضى خلافه وذلك :

22_ عن عائشة قالت ما ترك رسول الله درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء . (صحيح لغيره)

23_ عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان رسول الله أوصى ؟ قال لا ، قلت فكتب على المسلمين أو أمر المسلمين بالوصية ولم يوصِ ؟ قال أوصى بكتاب الله . (صحيح)

قال طلحة فقال هزيل بن شرحبيل أأبو بكر كان يتأمر على وصيِّ رسول الله ؟! يود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله ، فخزم أنفه بخزامة . أثني عليه لوصية رسول الله .

24 _ عن ابن عباس قال لما حُضِرَ رسول الله وفي البيت رجال قال رسول الله هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا ، فأكثروا اللغو والاختلاف عند النبي فقال النبي قوموا . قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله أن يكتب لهم الكتاب لاختلافهم ولغطهم . (صحيح)

ففي هذه الأخبار الثابتة إبطال لما ادعاه من اختصاص علي رضي الله عنه بوصيته وعهده من دون المسلمين كافة ، ولقد سئل علي رضي الله عنه فيما رواه عنه أبو جحيفة وغيره هل خصك رسول الله بشيء ؟ فقال ما هو إلا كتاب الله وفهم يؤتيه الله من شاء في الكتاب .

فإن احتج بأن عليا رضي الله عنه ردت له الشمس بعد أن غابت حتى صلى العصر لوقتها حين فاتته حتى صلى ، قيل له لو جاز ذلك لعلي لكان رسول الله أولى وأجدى فقد فاتته يوم الخندق الظهر والعصر فلم يصلوا إلا بعد العشاء حتى قال ملأ الله قبورهم وقلوبهم نارا فلم ترد عليه ، ولو جاز لأحد لكان رسول الله أحق وأولى ولم يكن الله ليمنعه شرفا وفضلا ، وذلك ما روي عن علي رضي الله عنه من غير وجهه .

(وأقول الاستدلال بذلك ضعيف ومن يحتج علي الخصم ينبغي أن يعتبر الخلاف المعتبر في الأحاديث فحديث رد الشمس لعلي بن أبي طالب صححه أئمة أكابر من أهل السنة ، وليس فيه دلالة لمزاعم الشيعة لكن الجواب عنه ليس بتضعيفه ،

وسيستدل أبو نعيم نفسه بعد قليل بحديث أن رجلا كان ينشد النبي بعض أبيات الشعر فلما جاء عمر قال له النبي اسكت وأن عمر رجلا لا يحب الباطل ، فهل ذلك يعني أن النبي كان يستمع لباطل ! وهل ذلك يعني أن عمر يبغض الباطل أكثر من النبي !)

25_ عن علي أن النبي قال يوم الأحزاب ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاتنا الوسطى حتى آبت الشمس . (صحيح)

26 _ عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله يوم الخندق شغلونا عن صلوات فأمر رسول الله بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا) . (صحيح)

27_ عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش فقال لرسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت أن تغرب ، فقال رسول الله ما صلينا بعد ، فنزل مع رسول الله إلى بطحان لنتوضأ للصلاة وتوضأت لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ، وقد غلبنا النوم فنام عن الفجر . (صحيح)

28_ عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله في سفر فقال لو عرسنا فمال إلى شجرة فنزل فقال احفظوا علينا صلاتنا فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس فانتبهنا . (صحيح)

29_ عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع رسول الله فسرنا ليلة حتى إذا كان في آخر الليلة قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فكان أول من استيقظ بلال ثم فلان ثم عمر ، وكان رسول الله إذا نام لم يوقظه أحد حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه . (صحيح)

فإن عاد إلى الاحتجاج بأحاديث الروافض أن النبي قال لعلي أنت خيرهم وأفضلهم وأنت الخليفة من بعدي وفيما معناه ، قيل له كذلك روي عن علي رضي الله عنه أن النبي قال له يكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبك يقال لهم الرافضة فاقتلوهم فإنهم مشركون .

وفي هذا نظائر غير أنا لا نحتج بمثلها ولقد عارض هذه الأخبار أخبار تضادها واهية ، كما روي عن النبي أنه قال أبو بكر خير خلق الله ، فإن أبيتم قبول هذا الخبر فكذلك لا نقبل من أخباركم ما يضاد هذا فالرجوع حينئذ إلى ما اجتمعت عليه الأمة بعد رسول الله ، وذلك صحيح ما روي عنه من الأخبار الثابتة التي قبلها العلماء ولا دافع لها .

فإن احتج بقوله أن النبي آخى بين الصحابة فاختار عليا فقال له أنت أخي في الدنيا والآخرة ، قيل له هذه الفضيلة لا توجب الخلافة ولو كانت هذه توجب الخلافة لكانت من له الأبوة أخص وأوجب ، وقد قال ذلك للعباس فقال هو أبي ، والأب أقرب من الأخ ، مع أن لفظة الأخوة مشتركة شاركه فيها أبو بكر وغيره ولفظة الأبوة مخصوصة للعباس .

(وأقول تلك الأحاديث التي زعم أنها واهية فيها الصحيح والحسن ولكن لا دلالة فيها علي مزاعم الشيعة . وانظر كذلك كتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته))

30_ عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله احفظوني في العباس وإن عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه . (صحيح لغيره)

وأما قوله لأبي بكر رضي الله عنه أخي وصاحبي :

31_ عن ابن مسعود عن رسول الله لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا . (صحيح)

32_ عن سعيد بن جبير قال كتب ابن عقبة إلى عبد الله بن الزبير في الجد فقرأت كتابه إليه أن رسول الله قال لو كنت متخذا خليلا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخي في الدين وصاحبي في الغار ، فإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، فإن أحق ما اقتدينا به قول أبي بكر . (صحيح لغيره)

فإن احتج بقوله لعلي إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، قلنا هكذا نقول وهذه من أشهر الفضائل وأبين المناقب ولا يبغضه إلا منافق ولا يحبه إلا مؤمن ، ولو أوجب هذا الخبر الخلافة لوجبت إذا الخلافة للأنصار لأنه قال مثله في الأنصار .

33_ عن البراء قال سمعت رسول الله يقول للأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله . (صحيح)

34_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله . (صحيح لغيره)

فإن احتج بشجاعته رضوان الله عليه وأنه كان من أشد القوم بأسا وأربطهم جأشا ، قيل له الشجاعة وإن حيز بها الفضل فليست حجة لاستحقاق الخلافة ، فلقد كان في الأنصار من

الشجعان والأبطال غير واحد ، منهم أبو دجانة وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح والبراء بن مالك وغيرهم في إخوانهم المهاجرين ،

منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه الذي بلغ من نكايته يوم بدر فيهم أنه سمي الجزار ، ولطلحة والزبير بن العوام في كل موطن وحمزة أسد الله وخالد بن الوليد سيف الله ، كل أولئك لهم مواقف مذكورة ومشاهد مشهورة وأيام معروفة .

فأما يوم أبي دجانة :

35_ عن ابن عباس قال دخل علي بن أبي طالب على فاطمة يوم أُحُد فقال خذي عني هذا السيف غير ذميم ، فقال النبي لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهل بن حنيف وأبو دجانة سماك بن خرشة . (صحيح)

36_ عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول يومئذ يعني يوم أحد أَوْجَبَ طلحة . (صحيح)

37_ عن أنس أن النبي أخذ سيفه وأصحابه حوله فقال من يأخذ هذا السيف ؟ فبسطوا أيديهم يقول هذا أنا وهذا أنا ، فقال من يأخذه بحقه ؟ فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة أنا آخذه بحقه ، فدفعه إليه رسول الله ففلق به هامَ المشركين . (صحيح)

38_ عن أنس بن مالك قال استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنم فقال له أنس اذكر الله أي أخي ، فاستوى جالسا فقال أي أنس تراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله .

39 _ عن ثابت أن أنس بن النضر تغيب عن قتال بدر فقال عن أول مشهد شهده النبي لئن أراني الله قتالا ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله أقبل فرأى سعد بن معاذ منهزما فقال أبا عمرو وأين وأين ؟ والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد ، قال فقاتل حتى قتل ،

فقال سعد يا رسول الله ما أطقت ما أطاق ، فقالت أخته والله ما عرفت أخي إلا ببنانه وكان خشن البنان ، فوجد فيه بضع وثمانون ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية ، فأنزل الله (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية . (صحيح)

فهؤلاء وأشباههم ممن لم نذكرهم من أهل الشجاعة والنجدة ، فإذا شركه في الشجاعة جماعة فليس أحد أولى بالفضل من الآخر من أن الذي ذكرته لعلي رضي الله عنه من الفضائل مقبول وما أسندته من المناقب والفضائل مما لم نذكرها أكثر وأوفر منها اختص بها دون كل أحد ، ومنها ما شورك فيها .

وأما الخصلة التي اختص بها الصديق أبو بكر رضي الله عنه ما يشركه فيها أحد فمن ذلك قوله يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر رضي الله عنه وأرضاه .

40_ عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي مات فيه ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق اكتب كتابا لا يختلف بعدي ثم قال دعه مَعَاذَ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر . (صحيح لغيره)

41_ عن عائشة قالت دخل رسول الله في اليوم الذي بدئ فيه فقال ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل أو يتمنى متمَنٍّ ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح لغيره)

ومنها أنه قدمه في حياته في الصلاة وأقامه مقام نفسه وهو يرى مكانه :

42_ عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب قال لما استعزَّ برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة فقال مروا من يصلي بالناس ، فخرجت فإذا عمر بن الخطاب في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس ، فقام فلما كبر سمع رسول الله صوته وكان عمر رجلا جهيرا فقال فأين أبو بكر ؟ يأبى الله والمؤمنون ذلك ،

فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس . قال عبد الله بن زمعة فقال عمر ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة ؟ والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله أمر بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس ، قلت والله ما أمرني رسول الله ولكني حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر للصلاة بالناس . (صحيح)

ومنها قوله يأبى الله والناس إلا أبا بكر وقوله عليه السلام إن أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وذات يده أبو بكر رضي الله عنه .

43_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله خطب بالناس فقال إنَّ أمن الناس عليَّ في صحبتِه ومالِه أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة في الإسلام ومودته ، لا يبقين في المسجد بابٌ إلا سُدَّ إلا باب أبي بكر . (صحيح)

44_ عن جندب البجلي أنه سمع رسول الله قبل موته بخمس يقول قد كان لي فيكم خليل ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا . (صحيح لغيره)

ومنها قوله للمستمنحة لما قالت إن جئت فلم أجدك ؟ قال لها إن جئت فلم تجديني فأْتِي أبا بكر رضي الله عنه .

45_ عن جبير بن مطعم أن امرأة جاءت إلى رسول الله تسأله حاجة فقال لها ترجعين ، فقالت له يا رسول الله إن رجعت فلم أجدك ؟ قال إن رجعت فلم تجديني يعني الموت ايتي أبا بكر . (صحيح لغيره)

ومنها قوله لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يتقدمهم غيره .

46_ عن عائشة قالت خرج رسول الله إلى الأنصار ليصلح بينهم فحضرت العصر فقال بلال لأبي بكر قد حضرت الصلاة وليس رسول الله شاهدا هل لك أن أؤذن وأقيم وتصلي بالناس ؟ قال إن شئت فأذن بلال وأقام وتقدم أبو بكر الصديق فصلى بالناس ، فجاء رسول الله بعدما فرغ فقال أصليتم ؟ قالوا نعم ، قال ومن صلى بكم ؟ قالوا أبو بكر الصديق ، قال أحسنتم ، لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمهم أحد غيره . (حسن)

47_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا ينبغي لقوم يكون بينهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . (صحيح لغيره)

ومنها قوله اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين .

48_ عن حذيفة قال قال رسول الله اقتدوا بالذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر . (صحيح لغيره)

ومنها قوله إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا .

49_ عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله في سفر فقال إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا ، فانطلق سرعان الناس يريدون الماء ولزمت رسول الله تلك الليلة فمالت برسول الله راحلته فنعس فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فقال أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال بعضهم إن نبي الله بالماء وفي القوم أبو بكر وعمر فقالا أيها الناس إن رسول الله لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم ، وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثا . (صحيح)

وللصديق رضي الله عنه مناقب مشهورة وفضائل معدودة واكتفينا ها هنا منها بهذا القدر لأن الذي أجمعت عليه الأمة وأفاضل الصحابة من المهاجرين والأنصار من تفضيله وتقديمه يغني عن إيراد كثير من الروايات في شأنه ، ولعمري فإن الأمة المختارة المشهودة بأنها خير الأمم لا تجتمع إلا على حق وهدى .

فإن اعترض المخالف بما قاله بعض فتيان الأنصار وأحداثهم وقولهم منا أمير ومنكم أمير ، قيل له هذه مقالة من لا علم له منهم من شبابهم وإخوانهم ، إذ لا خلاف بين المسلمين أن الخلافة في قريش والأئمة منهم ،

ألا ترى كيف أذعنوا وانقادوا لما ذكر لهم الصديق أن العرب لا تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش الذين هم أوسط العرب نسبا ودارا ، فأسرعوا إلى البيعة وكفوا عما اجتمعوا له وولوا الأمر أهله وعادوا إلى ما كانوا عليه من الوزارة والنصرة في حياته طائعين مطيعين مبايعين له مقرين بفضله وقدره .

50_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين . (صحيح لغيره)

51_ عن جابر قال قال رسول الله الناس تَبَعٌ لقريش في الخير والشر . (صحيح)

52_ عن ابن مسعود قال رسول الله لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان ويقول بأصبعه هكذا اثنان . (صحيح لغيره)

ولو كانت الإمامة في غير قريش جائزة مع ما أخبر به النبي أنه لا يتقدمهم أحد من غيرهم لكان قول حباب بن المنذر حين قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير محمولا على أن أهل الإسلام طُرّاً قد أجمعوا على أنه لا يجوز كون خليفتين في عهد واحد ولا على قوم ، وكان ذلك مما أنكره غير المسلمين ،

لأن فيما سلف من الأمم من العرب والعجم لم يكن قط أميران ولا خليفتان في عهد واحد ، وكيف يلجأ إليه المهاجرون والأنصار لقوله أنا جذيلها المحكك وهو ما تلجأ إليه الإبل إذا ذهبت بالقطران تحتك لحاجتها إليه ، إذ لا غنى لها عنه والعذق المرجب المعظم ،

وإن كانت في الأخبار لهم فضل وسيادة فلا يكون قول عاقل منهم حجة ، ألا ترى كيف عدلوا عن قول الحباب بن المنذر وتركوه دبر آذانهم وعقدوا في مشهدهم ذلك بيعة الصديق رضي الله عنه عن رضى منهم واختيار .

فإن عاد إلى الاحتجاج بقول عمر رضي الله عنه إن بيعة أبي بكر كانت فلتة ولكن الله وقى شرها ، قيل له هذا القول منه لم يكن توهينا لأمره وبيعته ، ألا ترى قول عمر حيث قال ليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر ، قال لأن أقدم فيضرب عنقي في غير ما يقربني ذلك إلى إثمٍ أحب إليَّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر ، وقوله وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من بيعة أبي بكر ،

وإنما عنى عمر بقوله كانت فلتة أن اجتماع الأنصار في السقيفة عن غير ميعاد من المهاجرين وإعلام لهم كانت فلتة خوفا أن يبرموا ولا يتابعونهم عليه فيوجب الإنكار عليهم والمقاتلة لهم إن امتنعوا ، فوقى الله شر القتال والإنكار ، فإنما خرج هذا من عمر على وجه الإنكار على من قال هذا القول إن بيعته كانت فلتة لا على وجه رأي الإخبار به أصلا .

فإن قال إنما بايع الصديق رجل واحد هو أن عمر قال له ابسط يدك أبايعك ، قيل ما يفعل ذلك عمر إلا لعلمه برضي المسلمين واجتماعهم عليه وتسليمهم لما يراه ويفعله وأنهم عهدوا منه التوثيق والنصيحة ومتابعة الحق وأن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه ، مع ما أعلمهم النبي

أنهم إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا وإن يقتدوا بالذين من بعد أبي بكر وعمر ، في نظائر لذلك مما قد سمعوه يقوله واستقر ذلك عندهم .

فإن احتج بما رواه الزهري عن عروة عن عائشة عن أبيها أن عليا تخلف عن بيعة أبي بكر ، قيل إنما روي أنه تخلف ستة أشهر ثم بايع ولا قعد ، وتخلفه عن بيعته أحد أمرين ، إما أنه كان مأمورا بذلك وهو الحق فلم يسعه مبايعته ، وهو أفضل من أن يظن به أنه كان مأمورا ثم ترك أمر النبي في ذلك أو تخلفه عن رأي رآه من عند نفسه ثم رأى بعد ذلك أن الحق والصواب في مبايعته ،

وهذا أولى به وأليق بدينه وعلمه ، ويقال له إن احتجاجك بتخلف علي عن بيعة أبي بكر لمبايعة رجلين له وهما عمر وأبو عبيدة راجعٌ عليك فيما تحتج به من عقد خلافة عليٍّ حين بويـع ، وذلك أن الذي سبق إلى بيعة علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وسهل بن حنيف وهما وإن كانا فاضلين كبيرين فلا يوازنان بعمر وأبي عبيدة في الفضل ،

فلئن جاز لك أن تحتج بتخلف عليٍّ عن بيعة أبي بكر رضي الله عنهما وتمنعه لانعقاد بيعته برجلين ثم تابعهما الجم الغفير من المهاجرين والأنصار ولم يتخلفوا عليه ، لجاز لمن يطعن على خلافة علي رضي الله عنه أن يحتج بمثله ويقول إنما سبق إلى بيعته رجلان ثم لم يتابعا عليه بل اختلفوا عليه ،

مع أنه كان بالمدينة يوم سبق عمار بن ياسر وسهل بن حنيف إلى مبايعته من العشرة المشهود لهم بالجنة ومن أهل الشورى غير واحد مثل سعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وسعيد بن زيد ومن الأنصار مثل أبي طلحة وأبي أيوب وأبي مسعود وغيرهم من أصحاب رسول الله ،

فلم يروا أن عقد عمار وسهل يوجب عليهم البيعة لأحد إلا بعد اختيار وتشاور واجتماع المسلمين لا يسعهم أن يتخلفوا عنه إذا وجدوا شرائط الخلافة لمتابعة غيرهم إلى البيعة ، وإنما بايعوا عن علم ورأي واختيار ومشورة واستحقاق من بايعوا لهم .

وإن سوغتَ لعلي رضي الله عنه القعود عن بيعة من بايعه بأن من المهاجرين والأنصار والمسلمين طرا ، فسوِّغْ لمن طعن من المارقة الخوارج على خلافته بالتخلف عنه إذا احتج بأن عقد بيعته انعقدت برجلين عمار وسهل ، وهذا ما لا يقوله ذو عقل ودين .

فإن قال فلم جاز للستة أن يعقدوا على واحد منهم ولا يجوز لاثنين ؟ قيل لما أبان الله للستة من الخصال الحميدة والمرتبة الرفيعة وأنه لو كان لما اجتمعوا عليه ما يوجب الإنكار لما سلم المسلمون ذلك لهم ولأسرعوا الإنكار على من جعل الأمر إلى الستة ،

ولكان علي رضي الله عنه الذي كان أحد الستة امتنع من ذلك وأخرج نفسه من ذلك وتبرأ منهم وأظهر النكير عليهم ، بل سلَّمَ عليٌّ رضي الله عنه ذلك من غير تقية كانت عليه وبايع وأمضاه ، فتبعتهم كافة المسلمين على ذلك ورضوا بهم .

فإن عارض بقول أبي بكر أنه قال أوليتكم ولست بخيركم ، قيل إنما حمله على هذا الكلام التواضع والإزراء على نفسه وإزالة العجب عنه ، وليس منهم أحد إلا وقد قال مثله وأعظم منه في حال الإزراء على النفس والخوف عليها ، وذلك سجية أهل الخوف والتقى لا يركنون إلى شيء من أعمالهم وأحوالهم بل يلزمون أنفسهم الذلة والتواضع ،

ومثل ذلك قوله صلي الله عليه وسلم لا تخيروني على الأنبياء ، ولا يقولن أحدكم أنا خير من يونس بن مَتَّى ، وكقوله رحم الله أخي يوسف لو لبثت في السجن ثم جاءني الداعي لأسرعت ، وكقوله نحن أحق بالشك من إبراهيم ، كل ذلك إنما قاله ليقتدي به المؤمنون ولا يرفعون من أنفسهم بل يلزمون التواضع والإزراء .

ولقد قال الحسين رحمه الله ما خلق الله بعد النبيين أفضل من أبي بكر رضي الله عنه ، فقيل ولا من آل فرعون ؟ فقال ولا من آل فرعون . ولقد ثبت عن غير واحد من كبار الصحابة أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وفي آخرين .

53_ عن أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر بن الخطاب الأخيرة حين جلس على منبر رسول الله قال إن أبا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وأولى الناس بأموركم فبايعوه . وكانت طائفة منهم بايعوا قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر .

54_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم تذاكروا أبا بكر وعمر فقال رجل من عطارد عمر خيرهما ، فقال الجارود أبو بكر خير ، فبلغ ذلك عمر فأقبل على الآخر فضربه ثم أقبل على الجارود فقال إليك عني ، وقال إن أبا بكر كان خير الناس بعد رسول الله في كذا في كذا ثلاثا ، فمن قال غير ذلك حلَّ عليه ما حل على المُفترِي .

55_ عن جبير بن نفير أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب والله ما رأينا رجلا أفضل بالقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين وأنت خير الناس بعد رسول الله ، فقال عوف بن مالك كذبتم والله لقد رأينا خيرا منه بعد رسول الله ، فأقبل عليه عمر فقال من تعني يا عوف ؟

فقال أبو بكر ، فقال صدق عوف وكذبتم ، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وإني لمثل بعيري .

56_ عن علي بن أبي طالب قال ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ، أبو بكر وبعده عمر .

57_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير الناس ، أبو بكر ثم بعد أبي بكر عمر . (صحيح لغيره)

58_ عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله خير الناس رسول الله ثم أبو بكر ثم عمر . (صحيح)

59_ عن ابن عمر قال إنكم تعلمون إنا كنا نقول على عهد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح لغيره)

وأما سكوت من سكت عن ذكر عثمان فله معنى ، وأما السنة فتقديم العشرة ثم المهاجرين ثم أهل بدر ثم من أسلم قبل الفتح على مراتبهم ودرجاتهم . ولما ذكرنا من قول عمر وعلي وابن عمر رضي الله عنهم طرق كثيرة وأسانيد مستفيضة مشهورة ،

وسكتنا عن ذكرها وأجزى ما ذكرنا في غير هذا الموضع من كتابنا وما استفاض من إجماع الأمة ومتابعتهم الصديق رضي الله عنه وتقديمهم إياه على كل الصحابة بعد وفاة رسول الله وهم متوافرون يغني عن الاحتجاج بالأخبار في أمره والتطويل في شأنه .

فإن احتج بأن مبايعة علي رضي الله عنه كانت عن تقية ، قيل له قد احتججت فيما سلف من كلامك أنه قعد عن بيعته ستة أشهر ، فلو كانت على تقية لما أمهل ساعة فكيف وبقي ستة أشهر لم يلق بمكروه ولم يحمل على بيعته ، فمن أي شيء كان يخاف ، وهل بايع إلا لما ظهر له من الحق ووجبت عليه متابعة الحق ومفارقة رأيه الذي كان عليه قبل ذلك .

فأي قبح أقبح مما نسبتم إليه أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه إذ قلتم إنه فارق الحق الذي كان عليه وتابع الباطل والجور خوفاً من التقية ! ، أليس كان عامة الصحابة من السابقين والمهاجرين والأنصار بالمدينة ، أما كان فيهم واحد يقوم معه ويتبعه على رأيه ! ،

هذا يقتضي من قولكم ما تضمرونه من سوء الاعتقاد في الصحابة رضي الله عنهم ، ففي ذلك يجوز ما طعن به الخوارج والمراق على تكفير أمير المؤمنين علي وعثمان رضي الله عنهما وهذا ما لا يقوله ذو عقل ودين .

_ خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فإن اعترض المخالف فقال لم يكن له أن يفوض أمر الخلافة إلى عمر دون المسلمين ، قيل له لما علم الصديق رضي الله عنه من فضل عمر ونصيحته وقوته على ما يقلده وما كان يعينه عليه في أيامه من المعونة الثاقبة لم يكن يسعه في ذات الله ونصيحته لعباد الله أن يعدل هذا الأمر إلى غيره ، ولما كان يعلم من شأن الصحابة رضي الله عنهم أنهم يعرفون منه ما عرف ولا يشكل عليهم شيء من أمره فوض إليه ذلك ،

فرضي المسلمون له ذلك وسلموه ، ولو خالطهم في أمره ارتياب أو شبهة لأنكروه ولم يتابعوه كاتباعهم أبا بكر رضي الله عنه فيها ، فرضى الله محله الاجتماع وإن إمامته وخلافته تثبت على الوجه الذي تثبت للصديق ، وإنما كان الدليل لهم على الأفضل والأكمل فتبعوه على ذلك مستسلمين له راضين به .

فإن عارض بأنه قد أنكر ذلك على أبي بكر ، قيل له من المنكر عليه ؟ فإن قال طلحة بن عبيد الله واعتل بحديث زبيد اليامي ، قيل له زبيد لم يلق من الصحابة المتقدمين أحدا وأرسل هذا الحديث ومن أسنده فلا يثبت ، ولو ثبت لكان وجه الحديث ظاهرا أن إنكاره ليس عن جهالة بفضله وكماله واستحقاقه وإنما خاف خشونته وغلظته ولم يتهم قوته وأمانته .

60 _ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال أبو بكر إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسي قبل أن أعهد إليكم وإني أمَّرتُ عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا ، قال فتخلف رجل من القوم قال ما تقول لربك إذا لقيته وأنت تعلم من فظاظته وغلظته ما تعلم ؟ قال بربي تخوفني ! أقول له اللهم أمَّرتُ عليهم خير أهلك .

61_ عن القاسم التيمي أن أسماء بنت عميس وهي تحت أبي بكر رضي الله عنه قالت دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر حين اشتد به وجعه الذي توفي فيه فقال يا أبا بكر أذكرك الله واليوم الآخر فإنك قد استخلفت على الناس رجلا غليظا على الناس ولا سلطان له وإن الله سائلك ، قالت أسماء فقال أبو بكر أجلسوني فأجلسناه فقال هل تخوفونني بالله ؟ وإني أقول لله استخلفت عليهم خير أهلك .

رواه محمد بن إسحاق عن الزهري وسمى الرجل طلحة بن عبيد الله . فإن قال لم لم يجعلها شورى ؟ قيل له إنما الشورى عند الاشتباه ، وأما عند الإيضاح والبيان فلا معنى للشورى ، ألا تراهم رضوا به وسلموه وهم متوافرون .

فإن قال فإن استصلح عمر رضي الله عنه للخلافة لما بان آلان من استحقاقه الخلافة فما الذي يوجب تفضيله وتخييره وتقديمه ؟ قيل له اجتماع الصحابة على أنهم لا يقدمون إلا أفضلهم وأخيرهم ، مع قول أبي بكر وعلي رضي الله عنهما فيه .

فأما قول أبي بكر رضي الله عنه فيه فما تقدم أنه قال استخلفت عليهم خير أهلك ، وأما قول علي رضي الله عنه فقوله خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، وقوله ما أحد أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفته من عمر ، وقول عائشة رضي الله عنها كان والله أحوذيا نسيجا وحده ، وقول عبد الله بن مسعود كان أعلمنا بالله وأفهمنا في دين الله ،

ثم ما ثبت عن النبي من تفخيمه وجلالته وما ذكر من مناقبه في كمال علمه وتمام قوته وصائب إلهامه وفراسته وما قرن بلسانه من السكينة ، وغير ذلك من ورعه وخوفه وزهده ورأفته بالمؤمنين وغلظته وفظاظته على المنافقين والكافرين ،

وأخذه بالحزم والحياطة وحسن الرعاية والسياسة وبسطه العدل ولم يكن يأخذه في الله لومة لائم . فإن زعم أن عليا رضي الله عنه كان أعلم منه ، قيل له من أين قلت ذلك ؟ فإن قال لأن رسول الله قال أقضاكم علي وأن عمر كان يشاوره في النوازل والحوادث ، قيل له أما الذي ذكرت من قوله أقضاكم علي فلو ثبت لكان فيه لنا الحجة عليك ،

فإن قال كيف ؟ قيل لأن في هذا الخبر أفرضكم زيد وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ وأقرؤكم لكتاب الله أبيّ . فكيف يكون أعلم وغيره أفرض وأعلم بالحلال والحرام وأقرأ لكتاب الله منه ؟ هذا لا يحتج به من له عقل ونظر مع أن الحديث الذي اعتللت به حديث غير ثابت ويعارضه حديث ثابت عن النبي .

(وأقول بل الحديث ثابت صحيح لكنه كما قال لا دلالة فيه علي مزاعمهم)

62_ عن زياد بن لبيد قال أتيت رسول الله وهو يحدث أصحابه وهو يقول كيف أنتم وقد ذهب أوان العلم ؟ قلت يا رسول الله وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا إلى يوم القيامة ؟ فقال النبي ثكلتك أمك يا ابن لبيد قد كنت أراك من أفقه رجل بالمدينة، أوَلَيسَ اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل ثم لا ينتفعون بها . (صحيح)

فلو احتج بهذا الحديث أحد فقال زياد بن لبيد أفقه أصحاب رسول الله وسلك مسلكا فيما احتججت به ما كان حجتك عليه ؟ وإنما وجه هذا الحديث عندنا أن زياد بن لبيد من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم لا أنه أفقه رجل بها وأعلمه ، ولو ثبت الحديث الذي اعتللت به كان وجهه مثله ويقين ما تأولناه في حديث زياد بن لبيد .

63_ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ، فقال زياد بن لبيد الأنصاري وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنعرفنه نساءنا وأبناءنا ، فقال ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء المدينة ، هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم . (صحيح لغيره)

وهذا مثل قوله ألا أخبركم بأفضل الأعمال يريد من أفضل الأعمال .

ذكر الأحاديث التي ذكرناها في تفضيل عمر رضي الله عنه وأرضاه :

64_ عن عبد الرحمن بن ثابت قال لما حضر أبا بكر الموت قيل له ما تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر وقد عرفت شدته وغلظته وفظاظته ؟ قال أبالله تخوفونني ؟ أقول يا رب استخلفت عليهم خير أهلك .

65_ عن علي بن أبي طالب قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ، ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

66_ عن أبي جحيفة قال كنت عند عمر وهو مُسجىً في ثوبه وقد قضى نحبه فجاء عليٌّ وكشف الثوب وقال رحمة الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي أحد بعد رسول الله أحب إليَّ أن ألقى الله بصحيفته منك .

67_ عن ابن عباس قال حين وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل أخذ منكبي من ورائي فالتفتُّ فإذا هو علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفتَ أحدا أحب إليَّ من أن ألقى الله بمثل عمله منك ،

وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أسمع كثيرا رسول الله يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإن كنت لأظن أن يجعلك الله معهما . (صحيح لغيره)

68_ عن أبي إسحاق قال ذهب بي أبي إلى المسجد يوم الجمعة فقال لي هل لك يا بني أن تنظر إلى علي ؟ فقلت نعم ، فقال قم فقمت فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية قائم على المنبر له صلعة فسمعته يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر .

69_ عن عمرو بن حريث عن علي أنه كان قاعدا على المنبر فقال إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت أن أذكر الثالث لذكرته .

70_ عن ابن مسعود قال إن كان إسلام عمر لفتحاً وإن كانت هجرته لنَصْرًا .

71_ عن عمرو بن سلمة قال قدم عبد الله بن عمر بن الخطاب الكوفة فدخل المسجد فسأل عن محلة عبد الله بن مسعود فأرشدوه إليه فسلم عليه ثم جلس فقال يا أبا عبد الرحمن أخبرني عن الصراط المستقيم ما هو ؟ فقال ابن مسعود هو والله الذي لا إله إلا هو ما كان عليه أبوك .

72_ عن ابن مسعود قال لو وضع علم الناس في كفة ميزان وعلم عمر في كفة لرجح علم عمر بعلم الناس .

73_ عن ابن مسعود قال إني لأحسب عمر حين مات ذهب بتسعة أعشار العلم .

74_ عن زيد بن وهب قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود قال أقرأني عمر كذا وقال آخر أقرأني أبو حكيم المزني كذا ، فقال اقرأ كما أقرأك عمر ، إن عمر كان حصنا حصينا للإسلام الناس يدخلون فيه ولا يخرجون منه فأصبح الحصن قد انهدم والناس يخرجون منه ولا يدخلون .

75_ عن ابن مسعود قال إن عمر كان حصنا حصينا يدخل الإسلام فيه ولا يخرج ، فلما أصيب انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه ، وإذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر .

76_ عن ابن مسعود قال ما رأيت عمر قط إلا وكأن بين عينيه مَلَكاً يُسدِّدُه .

77_ عن عبد الله بن عمر قال كان أي عمر أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأتقانا لله وإن أهل بيت لم تدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء .

ذكر دعوة النبي بأن يعز الله الدين بإسلامه :

78_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام . (صحيح لغيره)

فجعل الله دعوة رسوله لعمر فبنى عليه مُلْكَ الدين وهَدَمَ به الأوثان .

79_ عن ابن عباس أن رسول الله قال اللهم أعز الإسلام بعمر أو بأبي جهل بن هشام ، فأصبح عمر بن الخطاب فغدا على رسول الله فأسلم . (حسن لغيره)

80_ عن عائشة أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . (حسن لغيره)

ذكر ما أخبر به النبي من كمال دينه :

81_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليَّ وعليهم قُمُصٌ منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرَّ عليَّ عمر وعليه قميصٌ يجرُّه ، فقالوا ما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدِّين . (صحيح)

ذكر ما أخبر به النبي من وفور علمه رضي الله عنه وأرضاه :

82_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم رأيت قدحا أتيت به فشربت منه لبنا حتى أني لأرى الريَّ يجري في أظافري ثم أعطيت فضله عمر بن الخطاب ، قالوا ما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال العلم . (صحيح)

ذكر ما أخبر به النبي من قوته وجلده :

83_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت ابن أبي قحافة ينزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف ويغفر الله له ، ثم قام عمر بن الخطاب فنزع فاستحالت غَرباً فلم أر عبقريا ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعَطَن . (صحيح)

ما ذكر من فراسته وإصابته فيما يراه ويشرعه :

84_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه كان فيمن خلا من الأمم قبلكم أناس مُحدَّثُون وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر . (صحيح)

ما ذكر من رسوخ إيمانه زيادة لعلو شأنه :

85 _ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت أنا لم أخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض ، فقال من حول رسول الله سبحان الله ، فقال رسول الله فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ، وليسا في المجلس . (صحيح)

ما ذكر من احتراز الشيطان منه وتباعده من الأباطيل :

86_ عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده نساء يستكثرنه ويكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فقال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجّاً غير فجِّك . (صحيح)

87 _ عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت له يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك فقال إن ربك يحب الحمد فجعلت أنشده فاستأذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله اسكت ، فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكتني النبي ثم خرج ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله من هذا الذي أسكتني له ؟ فقال هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل . (صحيح لغيره)

ما ذكر جبريل أن رضاه يثبت العدل وغضبه يفضي إلى العز :

88_ عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي فقال اقرأ على عمر السلام وأعلمه أن رضاه عدل وغضبه عز . (حسن لغيره)

89_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح لغيره)

90_ عن علي بن أبي طالب قال كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر .

91_ عن قبيصة بن جابر قال صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن مدارسة منه .

92_ عن ابن مسعود قال ما زلنا أعِزَّةً منذ أسلم عمر بن الخطاب .

93_ عن ابن عباس قال لما أسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم مِنَّا .

94_ عن عائشة قالت من رأى ابن الخطاب عرف أنه خلق غَناءً للإسلام ، كان والله أحوذيا نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها .

وقد كان علي رضي الله عنه يتابع عمر بن الخطاب فيما يذهب إليه ويراه مع كثرة استشارته عليا حتى قال علي رضي الله عنه يشاورني عمر في كذا فرأيت كذا ورأى هو كذا فلم أر إلا متابعة عمر ، ولم يتابعه إلا لما عرف من الحق في متابعته لكثرة علمه وحسن نظره وإصابته فيما يشكل على غيره ،

علما منه بأن السكينة تنطق على لسانه وأنه المُحدَّث الذي يلقي الحق في روعه ويجرى على لسانه ، وقد كان تكثر موافقته في حياة رسول الله لما ينزل الله به القرآن . وذلك نحو :

95_ عن ابن عمر عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث ، في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر . (صحيح لغيره)

96_ عن علي بن أبي طالب قال إن في القرآن من كلام عمر كثيرا .

97_ عن ابن عمر قال ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل القرآن على نحو ما قال عمر .

والذي قال عبد الله بن عمر تأكيدا لما يروى أن الله جعل الحق على لسانه وقلبه .

98_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح لغيره)

فلم يزل أمره رضي الله عنه مستوثقا وعامة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين لرأيه متبعا ، يشفي الله به صدور أوليائه ويغيظ به الكفار وأعداءه ، إلى أن كرمه الله بالشهادة التي بشره بها رسول الله ، فجمع الرهط المرضيين الذين رفع الله أعلامهم فأمرهم بالشورى وأن يختاروا ،

والمسلمون بأجمعهم قد عرفوا فضل أهل الشورى وأنهم أعلام الدين ومصابيح الهدى ، فلم ينكر ذلك أحد من رأيه وفعله ، وقد كان بقي من أهل بدر والعقبة وجلة الصحابة العدد الكثير فرضوا به وأمضوا أمره ومشورته رضي الله عنهم أجمعين .

_ خلافة الإمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه :

فاجتمع أهل الشورى ونظروا فيما أمرهم الله به من التوفيق وأبدوا أحسن النظر والحياطة والنصيحة للمسلمين ، وهم البقية من العشرة المشهود لهم بالجنة واختاروا بعد التشاور والاجتهاد في نصيحة الأمة والحياطة لهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

لما خصه الله به من كمال الخصال الحميدة والسوابق الكريمة وما عرفوا من علمه الغزير وحلمه الكبير ، ولم يختلف على ما اختاروه وتشاوروا فيه أحد ولا طعن فيما اتفقوا عليه طاعن فأسرعوا إلى بيعته ، ولم يتخلف عن بيعته من تخلف عن أبي بكر ولا سخطها متسخط ، بل اجتمعوا عليه راضين به محبين له .

فيقال لمن قدم عليا على عثمان أو وقف عند علي وعثمان أليس العلة التي سلمت لأجلها تقدمة الشيخين هو ما بانا به من السوابق الشريفة من قدم الإسلام والهجرة والنصرة بالنفس والمال ثم اجتماع الصحابة المرضية على بيعتهما وتقدمتهما وكل تلك موجودة فيه ومعلومة منه ، فما الذي أوجب التوقف فيه والتقدم عليه .

وإن طعن عليه بتغيبه عن بدر وعن بيعة الرضوان ، قيل له الغيبة التي يستحق بها المتغيب الطعن هو أن يقصد مخالفة الرسول ، لأن الفضل الذي حازه أهل بدر في شهود بدر طاعة الرسول ومتابعته ، ولولا طاعة الرسول ومتابعته لكان لكل من شهد بدرا من الكفار كان لهم الفضل والشرف ،

وإنما الطاعة التي بلغت بهم الفضيلة وهو كان رضي الله عنه خرج فيمن خرج معه فرده الرسول للقيام على ابنته ، فكان في أجل فرضٍ لطاعته لرسول الله وتخليفه وقد ضرب له بسهمه وأجره فشاركهم في الغنيمة والفضل والأجر لطاعته الله ورسوله وانقياده لهما .

99_ عن أنس بن مالك قال رجع رسول الله من غزاة تبوك فلما دنوا من المدينة قال إن بالمدينة لأقواما ما قطعتم من وادٍ ولا سرتم من مسير إلا كانوا معكم فيه ، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة ؟ قال نعم خلَّفَهُم العُذر . (صحيح)

100_ عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من مصر حج البيت فقال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني ، أنشدك الله بحرمة هذا البيت هل تعلم أن عثمان تغيب عن بدر فلم يشهدها ؟ فقال نعم ، أما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله فمرضت فقال له رسول الله لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه . (صحيح)

101 _ عن عثمان بن عفان قال أما يوم بدر فقد تخلفت على بنت رسول الله وقد ضرب رسول الله لي فيها بسهم ، ومن ضرب له رسول الله فيها بسهم فقد شهد . (صحيح)

وأما بيعة الرضوان فلأجل عثمان وقعت هذه المبايعة ، وذلك أن النبي بعثه رسولا إلى أهل مكة لما اختص به من السؤدد والدين ووفود العشيرة وأخبر الرسول بقتله ، فبايع رسول الله بقتله فبايع رسول الله والمسلمون له على الموت ليواقعوا أهل مكة .

102_ عن سلمة بن الأكوع قال دعا النبي عثمان فأرسله إلى أهل مكة فبايع لعثمان إحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس هنيئا لأبي عبد الله . (صحيح لغيره)

103_ عن أنس قال لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله إلى أهل مكة فبايع الناس ، فقال رسول الله إن عثمان في حاجة الله رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى ، فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . (صحيح لغيره)

104_ عن سعد بن عبيدة قال سأل رجل ابن عمر أشهد عثمان بيعة الرضوان ؟ قال لا وإن النبي بعثه إلى الأحزاب ليوادعوه ويسالموه وإن رسول الله بايع له فقال اللهم إني أبايعك لعثمان ومسح إحدى يديه على الأخرى . (حسن لغيره)

فإن احتج الطاعن بالوقوف في علي وعثمان رضي الله عنهما بما كان من عمر وأنه جعل الأمر شورى بينهم ورأى ذلك وقْفاَ من عمر في عثمان وعلي رضي الله عنهم ، عورض بأن الذي اعتللت به يوجب الوقف في عليٍّ وطلحة والزبير وسعد ،

فإنك إن احتججت بعمر لزمك فيما تخالفه من تقديم علي رضي الله عنه على غيره ، مع أن الذي فعل عمر من الوقف محمول على أحسن الوجوه وأنه أراد أن يجتهدوا ويتحروا في الأفضل لما كان يشاهد فيهم من آلات الخلافة وأنهم هم الذين كانت الأعين ممدودة إليهم بالفضل والكمال ،

فأحب أن يجتهدوا ليكون المبايع له منهم أوكد أثرا وأوثق بيعة واقتدى فيما فعل بالنبي حين لم ينص على خلافة أبي بكر مع علمه بفضله واستحقاقه ، بل دل على خلافة أبي بكر وتفضيله وسكت عن النص عليه .

فإن زعم أن رسول الله سكت عن النص على أبي بكر لجهلٍ كان منه بمكانه فقد قال عظيما وهو الذي يقول عليه السلام يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر ، وقوله للمرأة إن لم تجديني فأتي أبا بكر ، مع غيره من الأدلة والبيان في أمره ، والدليل على أن عمر رضي الله عنه كان لا يخفى عليه أن المستخلف بعده عثمان بن عفان رضي الله عنه ما يأتي :

105_ عن حارثة بن مضرب قال حججت مع عمر أو في خلافة عمر فلم يشك أن الخليفة بعده عثمان بن عفان .

106_ عن حذيفة بن اليمان قال إني لواقف مع عمر تمس ركبتي ركبته فقال من ترى قومك مؤمِّرُون ؟ قال إن الناس قد أسندوا أمرهم إلى ابن عفان .

ويقال للطاعن جعلت سكوت عمر في أمر عثمان حجة في الوقف في أمره فهلا جعلت كلام غيره وقوله ومدحه فيه حجة له مثل ما قال عليٌّ فيه .

107 _ عن مطرف بن عبد الله أن عليا قال له يا مطرف أحبُّ عثمان يمنعك من إتياننا ؟ إن أحببته لقد كان أوصلنا للرحم .

108_ عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال أَمَّرَنا خير من بقي ولم نألُ .

109_ عن ابن مسعود قال ما ألوناكم عن أعلاها فُوقاً أو ذِي فُوق .

110_ عن حكيم بن جابر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول حين بويع عثمان ما آلوناها عن أعلاها ذا قوة .

111_ عن علي بن أبي طالب قال عثمان كان خيرنا وأفقهنا .

فإن اعتل مقدم علي على عثمان رضي الله عنهما أو الواقف في أمرهما بأن أصحاب رسول الله تكلموا في عثمان رضي الله عنه ، قيل له إن الاجتماع عليه بالفضيلة والمنقبة والسابقة فقد ثبت ولا سبيل إلى إزالة ذلك إلا بمثله من الاجتماع ،

ويلزم من تكلم فيه بعد الاجتماع النقض حتى يأتي بحجة يقيم بها قوله ويثبته على غير معارضة ولا خلل ، فإن قال المتكلم في أمره عبد الله بن مسعود وأنه أنكر عليه في أمر المصاحف ، قيل عبد الله بن مسعود دونه في الفضل ، وكيف يقبل قوله بغير حجة وهو القائل في أمره حين بويع أمرنا خير من بقي ولم نأل ،

ومع ذلك فلو أن الذي أنكر عليه عبد الله متوجه عليه لكان ذلك متوجها على من قبله ، وذلك أن عبد الله اشتد عليه تولية زيد بن ثابت رضي الله عنه في أمر المصاحف وما استن عثمان في ذلك سنة أبي بكر وعمر حين أمرا زيد بن ثابت بنسخ المصاحف وكان عبد الله يحضرهما ، فلو كان الإنكار من عبد الله حقا لكان لمن ولاه قبل عثمان ألزم .

112_ عن زيد بن ثابت قال أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وإذا عنده عمر بن الخطاب فقال أنت رجل عاقل قد كنت تكتب الوحي لرسول الله لا نتهمك ، اجمع القرآن . (صحيح)

113_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال يا معشر المسلمين أُعزَل عن نَسْخِ كتاب الله ويتولاه رجل والله ، والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر ، يريد زيد بن ثابت . قال ابن شهاب فبلغني أنه كره ذلك من قول ابن مسعود رجالٌ من أصحاب رسول الله .

فإن اعتل بتوليته الوليد بن عقبة وأنه سكر فصلى الصبح أربعا ، قيل له وما على عثمان رضي الله عنه من فعل الوليد فقد ولَّى رسول الله بعض الناس على الصدقة ففسق فأنزل الله فيه (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) الآية ، فلا يلحقه في ذلك إلا ما لحق رسول الله ،

ومن بعد رسول الله ولى عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون على البحرين فشرب الخمر متأولا فأمر عمر بحدِّه ، وقدامة من أولي السابقة والفضل من أهل بدر ، فلم يلحق عمر من فعله شيء بعد أن حده ، وكذلك عثمان رضي الله عنه قد أقام الحد على الوليد بن عقبة .

114_ عن حضين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد بن عقبة قد صلى بأهل الكوفة الصبح أربعا وقال أزيدكم ؟ فشهد عليه حميران ورجل آخر شهد أحدهما أنه رآه يشربها وشهد الآخر أنه رآه يقيئها ، فقال عثمان إنه لم يقئها حتى شربها ،

وقال عثمان لعلي رضي الله عنهما قم فاجلده ، فقال عليٌّ لعبد الله بن جعفر أقم عليه الحد ، فأخذ السوط فجعل يجلده وعليٌّ يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك فإن رسول الله جلد أربعين وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين وكلٌّ سُنَّة . (حسن لغيره)

115_ عن عبيد الله بن عدي أنه كلم عثمان بن عفان فقال وأما في شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ، ثم دعا عليا رضي الله عنه فأمره أن يجلده فجلده .

وقد ولى رسول الله ابن اللتبية واستعمله على الصدقات فجاء بمال سواد كثير لم يدفعه إلى رسول الله وقال هذا مما أهدي إليَّ فعزله رسول الله وأخذ ما معه . وولى علي بن أبي طالب المختار بن أبي المدائن فأتاه بصرة فقال هذا من أجور المؤمنات ، فقال علي رضي الله عنه قاتله الله لو شق عن قلبه لوجده ملآنا من حب اللات والعزى وهو أفسق من الوليد بن عقبة ، فأخذ المال ولحق بمعاوية .

وكان علي رضي الله عنه يظهر الجزع في بعض الأوقات مما يلقى من ولاية أصحابه وما كان يظهر له من عصيانهم وخلافهم ، وكان يقول وليت فلانا فأخذ المال ووليت فلانا فخانني حتى لو وليت رجلا علاقة سوطي لما ردها إليّ .

فإذا طعن على عثمان رضي الله عنه بما كان من عبد الله بن مسعود وأبي ذر من إتمام الصلاة بمنى وأنه صلاها أربعا ، قيل له كان إنكارهما خلاف الحق لما تابعاه ووافقاه ، فقيل لهما في ذلك فقالا الخلاف شر . وقد رأى جماعة من الصحابة إتمام الصلاة في السفر منهم عائشة وعثمان وسلمان وأربعة عشر من أصحاب رسول الله .

وإن الذي حمل عثمان رضي الله عنه على الإتمام أنه بلغه أن قوما من الأعراب ممن شهدوا معه الصلاة بمني رجعوا إلى قومهم فقالوا الصلاة ركعتان كذلك صليناها مع أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى ، فلأجل ذلك صلى أربعا ليعلمهم ما يستنوا به للخلاف والاشتباه ،

وكذلك فعل عمر رضي الله عنه في أمر الحج نهاهم عن التمتع وأن يجمعوا بين الحج والعمرة في أشهر الحج مع علمه ومشاهدته لرسول الله أنه جمع بينهما ، وكان ابنه عبد الله يخالفه ويقول سنة رسول الله أحق أن تتبع ،

وتابعه أبو موسى الأشعري وعامة الصحابة على ترك الجمع بين الحج والعمرة مع علمهم بفعل رسول الله وإقامته على الإحرام حين دخل مكة معتمرا حتى فرغ من إقامة المناسك ، ولم يعدوا ذلك خلافا من عمر رضي الله عنه ولم يظهروا إنكارا عليه ، ولو كان ذلك موضع الإنكار لأنكروه ولما تابعوه على رأيه .

فإن عاد للطعن عليه بأنه أمر للناس بالعطاء من مال الصدقة وأن الناس أنكروه ، قيل عثمان أعلم ممن أنكر عليه وللأئمة إذا رأوا المصلحة للرعية في شيء أن يفعلوه ولا يجعل إنكار من جهل المصلحة حجة على من عرفها ، ولا يخلو زمان من قوم يجهلون وينكرون الحق من حيث لا يعرفون ،

ولا يلزم عثمان رضي الله عنه فيما أمر به إنكار لما رأى من المصلحة ، فقد فرَّقَ رسول الله غنائم حنين في المؤلفة قلوبهم يوم الجعرانة وترك الأنصار لما رأى من المصلحة ، حتى قال قائلهم تقسم غنائمنا في الناس وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فكان الذي دعاهم إلى الإنكار على ما فعل رسول الله قلة معرفتهم بما رأى رسول الله من المصلحة فيما قسم ،

وكان ذلك أعظم من إنكار من أنكر على عثمان لأن مال المؤلفة من الغنيمة فلا يلزم عثمان من إنكار من أنكر عليه شيئا إلا ما لزم رسول الله حين رأى المصلحة فيما فعل اقتداء بنبيه . فإن قال قائل إنما الذي أعطى رسول الله من الخُمس ،

قيل له لو كان من الخمس لما أنكرت عليه الأنصار ذلك ولما قالت غنائمنا ولقال لهم رسول الله لم أنكرتم إنما أعطيتهم من مال الله ، ألا تراه استمال بقلوبهم حين قال لهم ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله إلى بيوتكم قالوا رضينا .

116 _ عن أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن فطفق النبي يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل كل رجل منهم ، فقالوا غفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ، قال أنس فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدْعُ معهم أحدا غيرهم ،

فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث بلغني عنكم ؟ فقالت الأنصار وأما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا كذا وكذا للذي قالوا ، فقال النبي إنما أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ،

وقال لهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون برسول الله إلى رحالكم ، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون ، قالوا أجل يا رسول الله قد رضينا ، فقال لهم رسول الله إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله وإني فرطكم على الحوض . قال أنس فلم يصبروا . (صحيح)

فإن طعن وقال ضرب عمارا ، قيل له هذا غير ثابت عنه ولو ثبت ذلك فللأئمة أن يؤدبوا رعيتهم إذا رأوا واجبا لهم ، فإن كان ذلك ظلما ألا ترى أن النبي اقتص على نفسه وأقاد ، وكذلك أبو بكر

وعمر رضي الله عنهما أدبا رعيتهما باللطم والدرة فأقادا من نفسيهما ، وأما عثمان رضي الله عنه ينقم عليه ما لم ينقم على واحد منهم .

117_ عن أنس قال رأى رسول الله على رجل ردعة من صفرة فهوى إلى بطنه بخشبة في يده فأصاب صدره فجرحه فقال النبي ما لأحدٍ فضل على أحد ثم رفع قميصه فقال تعال فاقتص . (حسن)

118_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رجل فيه ضعف يريد أن يكلم النبي فيضعف أن يكلمه عند الناس فأخذ يوما بزمام ناقته فقال رسول الله دعها وأتى له بشيء كان معه فقال ها أنا اقتص . (حسن لغيره)

119 _ عن طارق بن شهاب قال أتى رجل أبا بكر يستحمله فلطمه أبو بكر فقال الناس ما رأينا كاليوم ما رضي أن منعه حتى لطمه ، فقال أبو بكر أتاني يستحملني فحملته ، فبلغني أنه تتبعه فقال له أبو بكر دونك فاقتص فعفا عنه .

120_ عن المغيرة بن شعبة قال كنت عند أبي بكر فقال له رجل من الأنصار أنا خير منك فارسا ومن أبيك ، فغضبت لما قال ذلك لخليفة رسول الله فقمت إليه فأخذت برأسه فكببته على أنفه فكأنما كان غرلا ، فرأيته فتواعدني الأنصار أن يستقيدوا مني ، فقام أبو بكر خطيبا فقال والله لئن أخرجهم من ديارهم أقرب من أن أقيدهم من ودَعَهُ الله الدين من يرغبون عن الله .

121_ عن سعيد بن المسيب قال خرجت جارية لسعد يقال لها زيرا وعليها قميص جديد فكشفها الريح فشد عليها عمر بالدرة وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر ، فناوله عمر الدرة وقال اقتص ، فعفا عن عمر .

وقد ضرب أيضا أبي بن كعب ، ورأى جماعة تطوف عقبه فقال إنه مذلة للتابع وفتنة للمتبوع . فإن قال عثمان لم يقتص من نفسه ، قيل له كيف وقد بذل من نفسه ما لم يبذله أحد .

122_ عن إبراهيم القرشي قال سمعت عثمان بن عفان يقول هاتان رجلاي فإن وجدتم في كتاب الله أن تضعوهما في القيد فضعوهما .

123_ عن إبراهيم القرشي قال أشرف علينا عثمان يوم الدار فقال يا قوم إن وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلي في قيدٍ فضعوها .

فإن زعم أن عثمان رضي الله عنه أعطى من بيت مالهم من لم يكن له فيه حق ، قيل له لم يثبت ذلك من وجه صحيح ، بل قاله من قال ظنّاً ، وكيف يقبل هذا على عثمان وهو من أكثر الناس مالا وأبذلهم وأكثرهم عطية ومعروفا ، مع أن الأيام لا تخلو من جهال يقولون ما لا يعلمون .

124_ عن ابن مسعود قال قسم رسول الله يوما قسما فقال له رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله ، قال فأتيت النبي فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحمنا الله وموسى ، قد أوذي بأكثر من ذلك فصبر . (صحيح)

125_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا انتهى إلى رسول الله يوم حنين وهو يقسم تِبراً فقال يا محمد اعدل ، قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ . (صحيح لغيره)

فرسول رب العالمين كان يلقى من الجهال بأمر الله هذا ويضعون أمره وفعله على غير الوجه الذي وضعه فكيف بعثمان بن عفان رضي الله عنه ومن دونه . فإن زعم أنه ولى رجالا لم يستحقوا الولاية وذكر الوليد بن عقبة وسعيد بن العاص وعبد الله بن عامر وغيرهم ،

قيل له فمن زعم أن هؤلاء لم يعدلوا ؟ فإن ذكر ما تبين من فسق الوليد بن عقبة ، قيل له فمن أين كان فسق غيره ؟ لئن جاز لكم ادعاء الفسق في ولاته ليجوزن ذلك لغيركم في عمر وعلي رضي الله عنهما ، فقد ولى عمر المغيرة بن شعبة على البصرة فرمي بما لم يثبت ، وولى أبا هريرة البحرين فقالوا خان مال الله ، وولى قدامة البحرين فشرب ،

وولى عليٌّ رضي الله عنه الأشتر وأمره ظاهر ، وولى الأحنف فأخذ المال وهرب ، فلم خصصتم عثمان رضي الله عنه بالإنكار وقد ولى كما ولى أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، مع أن الرسول قد ولى زيد بن حارثة فطعن بعض الناس في إمرته حتى قام خطيبا منكرا عليهم فيما طعنوا عليه وقالوا فيه وفي أسامة ابنه رضي الله عنهما .

126_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وبعث بعثا وأمَّرَ عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمرته فقام رسول الله فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل ، وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن هذا لمن أحب الناس إليَّ بعده .

وإنما سوغ الناس مقالتهم في عثمان لِلِينِه وحيائه فاجترءوا عليه وكثر في أيامه من لم يصحب الرسول وفُقِدَ من عرف فضل الصحابة رضي الله عنه أجمعين .

فإن طعن المخالف بأن عثمان أخرج أبا ذر إلى الربذة ، قيل له لم يكن ذلك من عثمان نفيا هو أعدل وأفضل من أن يفعل بالأفاضل من الصحابة ما لا يستحقون أو ينالهم بمكروه ، وإنما كان هذا من عثمان تخييرا لأبي ذر رضي الله عنه لأنه كان كثير الخشونة لم يكن يداري من الناس وكان غيره يداري ، فخيَّرُه عثمان بعد أن استأذنه في الخروج من المدينة فاختار الربذة ليتباعد نزوله عن الناس ومعاشرتهم . والدليل على ذلك :

127_ عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فقلت لأبي ذر ما أنزلك هذا المنزل ؟ فقال أخبرك ، إني كنت بالشام فتذاكرت أنا ومعاوية هذه الآية (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها) الآية ، فقال معاوية هذه نزلت في أهل الكتاب وقلت أنا هي فيهم وفينا ، فكتب معاوية إلى عثمان في ذلك فكتب إليَّ أن أقدم عليّ ، فقدمت عليه فانثال علي الناس كأنهم لم يعرفوني فشكوت ذلك إلى عثمان فخيرني فقال انزل حيث شئت .

فأخبر أبو ذر عن نفسه أنه هو الذي اختار واستأذنه في الخروج لما يلقى من الناس وانثيالهم عليه واجتماعهم عنده وكان يخاف الافتتان بهم ويحذرهم . وأما ما احتجوا به من حديث الشيعة الذي هو ضد حديث حصين ، قيل إن حديثكم لا يدفع من حديث حصين الثابت لما فيه من الاختلاف . فإن جعل إشخاص أبي ذر رضي الله عنه من الشام وحبسه بالمدينة طعنا على عثمان ، قيل له للأئمة إذا أحسوا باختلاف وفتنة أن يبادروا إلى حسمها وحبسها ،

وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب وحبس جماعة من الصحابة عنده بالمدينة ومنعهم من الخروج من المدينة ومنعهم أيضا أشياء كانت لهم مباحة من الملابس وغيرها خوفا أن يتأسى من لا علم له ولا ورع فيهم بذلك على ما ليس له أن يتناوله . والدليل على ما ذكرنا :

128_ عن إبراهيم القرشي قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي ذر ولأبي الدرداء ما هذا الحديث عن رسول الله ، قال لم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات .

وقال مالك حبس أبا هريرة وأبا ذر وابن مسعود وغيرهم حتى قُتِل وقال ما هذه الأحاديث التي تحدثونها عن رسول الله .

(وأقول نسبة عمر إلي منعهم من التحديث خطأ شديد ، بل ولو كان صحيحا لكان الأولي أن يمنع نفسه فقد جاوزت أحاديثه ثمانمائة (800) حديث ، يعني أكثر من الأحاديث التي رواها أبو ذر نفسه ! . بل وتفرد ببعض الأحاديث لا يرويها غيره وأشهرها حديث الأعمال بالنيات ! وهو حديث من الأهمية بمكان .

وإنما منع عمر من التحديث في الحلقات لعموم الناس بالأحاديث المنسوخة ولم تكن الأحكام انتشرت حينها ولا الأحاديث الناسخة معلومة عند عموم الناس . ففي نشر المنسوخ حينها ضرر شديد .

بل وانظر لمسألة مثل وجوب الغسل من الجماع ظل بعض الصحابة حتي بعد وفاة النبي بفترة لا يعلمون بحديث إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ويعملون بالحديث المنسوخ إنما الماء من الماء ، وقِسْ علي ذلك .

وكذلك الأحاديث التي من باب قول النبي أيما امرئ سببته بغير حق وانظر كتاب رقم (74) (الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي))

129_ عن عبد الله بن عامر قال سمعت معاوية على المنبر بدمشق يقول أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله إلا حديثا كان يذكر على عهد عمر فإن عمر كان رجلا يخيف الناس في الله .

فإن احتجوا بما روى عن حذيفة :

130_ عن حذيفة قال لا يلي بعد عمر إلا أصعر أبتر يولي الحقَّ استَه .

قيل لهم إنما تطعنون بهذا على علي وعثمان رضي الله عنهما .

131 _ عن طارق بن شهاب قال لما قتل عثمان قال حذيفة لن تروا بعده إلا أصعر وأبتر والآخَرُ فالآخر شرّ .

مع أن قول حذيفة لا يوجب حجة إلا أن يسنده عن رسول الله ، فأما إذا قال من ذاته فهو رأي يخطئ فيه ويصيب . فإذا احتجوا برواية الروافض وعلمائهم أن حذيفة وعمارا رضي الله عنهما روي عنهما أنهما قالا قتلناه كافرا وأن طلحة كان فيمن حصره وأن عليا أعان على قتله وما لا حجة فيه وأن الناس خذلوه وأسلموه ، وغير ذلك من حماقات الروافض عليهم لعنة الله والملائكة ،

قيل لهم إن زعمتم أن عثمان كفر ؟ فإن قالوا لا قيل لهم فقد بان خطأ من قال كافر فلا حجة في قول من تحمله الحمية والغضب على القول بما غيره أولى منه به ، مع أن قول حذيفة لا يخلو من أحد شيئين إن كان قاله ، إما كان مصيبا فيما قاله أو مخطئا ،

فإن أصاب فلا بد أن تطلقوا القول بتكفير عثمان ، أو تخطئوه فيما قاله إن قاله فلا تحتجوا به ، ولو قبلنا قول من يتكلم في حال غضب ويقول عن موجدة وحمية وردنا به ما ثبت من الفضل والكمال والسابقة لعثمان رضي الله عنه واجتماع المسلمين عليه واختيارهم له ،

كان ذلك مؤديا إلى إزالة الفضل وسقوط المرتبة لكل من تقدمه وتأخره من الصحابة ، إذ لم يسلم واحد منهم من معاتبٍ وواجدٍ عليه ، وقد قيل ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لوجدت له غامزا ولن تعدم الحسناء ذاما . والدليل على أن ما روي عن حذيفة كان محمولا علي ما ذكرناه :

132_ عن حذيفة قال شكوت إلى رسول الله ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة . (صحيح)

وأما قول طلحة رضي الله عنه :

133_ عن حكيم بن جابر قال قال طلحة يوم الجمل اللهم إن كنا داهنًّا في أمر عثمان فلا نجد اليوم شيئا أمثل من أن نبذل دماءنا ، اللهم خذ لعثمان مني اليوم حتي ترضي .

134_ عن عمير بن زودي قال خطبنا علي بن أبي طالب فقطعوا عليه خطبته فقال ألا إنما وليت يوم قتل عثمان ثم ضرب لهم مثلا في الأثوار والأسد اجتمعوا في أجَمَة .

135 _ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رأيت علي بن أبي طالب عند أحجار الزيت وهو رافعٌ إصبعه وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان .

136_ عن محمد بن حاطب قال ذكروا عثمان بن عفان فقال الحسن بن علي إني مخبركم ، قال فجاء علي رضي الله عنه فقال كان عثمان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين .

137_ عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ، ولقد طاش عقلي يوم قُتِلَ وأنكرت نفسي وجاءوني للبيعة فقلت والله إني لأستحي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ألا أستحي ممن تستحييه الملائكة ، وإني لأستحي من الله أن أبايع وعثمان قتيلٌ على وجه الأرض لم يدفن بعد .

138_ عن سعيد بن زيد قال والله لو انقضَّ أُحُدٌ فيما فعلتم بابن عفان لكان محقوقا أن ينقضّ .

139_ عن عائشة أنها كانت إذا ذكرت عثمان بن عفان بكت حتى يبتل خمارها ثم تقول ما تمنيت لعثمان شيئا إلا أصابني حتى إني لو تمنيت أن يُقتَل قُتِلت .

140_ عن طلق بن خشاف قال وفدنا إلى المدينة للنظر فيم قتل عثمان رضي الله عنه فلما قدمنا مر بنا بعض آل علي وبعض آل الحسين بن علي وبعض آل أمهات المؤمنين فانطلقت إلى عائشة فسلمت عليها فردت السلام وقالت من الرجل ؟ قلت من أهل البصرة ، قالت من أي أهل البصرة ؟ قلت من بكر بن وائل ،

قالت من أي بكر بن وائل ؟ قلت من بني قيس بن ثعلبة ، فقالت من أهل فلان ، فقلت لها يا أم المؤمنين فيم قتل عثمان أمير المؤمنين ؟ قالت قتل والله مظلوما لعن الله قتلته ، أقاد الله من ابن أبي بكر وساق الله إلى أغر بن تميم هوانا في بيته وأهرق الله دماء ابن بديل على ضلاله وساق الله إلى الأشتر سهما من سهامه . قال فوالله ما من القوم رجل إلا أصابته دعوتها .

141_ عن ميمون بن مهران قال قال حذيفة لما قتل عثمان بن عفان كذا وحلَّقَ بيده يعني عقد عشرة فُتِقَ في الإسلام فتقُ لا يرتقه جَبَل .

وأما اعتلالهم بترك إنكار الصحابة على من حصروه فلقد شرعوا إلى الإنكار عليهم واستعدوا لمدافعتهم ومقاتلتهم ولكن لم يظهر القوم قتله وإنما أظهروا المعتبة ، ومع ذلك فلم يكن لهم أن يستبدوا برأي في أمرهم إلا بأمر من خليفتهم ،

وأميرهم عثمان رضي الله عنه وكان يمنعهم من ذلك ويعزم عليهم ألا يراق فيه محجمة من دم ، ولقد أنكروا وبالغوا في الإنكار منهم زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وابن عمر وأبو هريرة والمغيرة بن شعبة وابن الزبير وابن عامر وغيرهم . فأما الحسن بن علي عليهما السلام فقد حمل يومئذٍ جريحا .

142_ عن ابن عمر أنه دخل على عثمان يعرض نصرته ويذكر بيعته فقال أنتم في حلٍّ من بيعتي وحرجٍ من نصرتي فإني لأرجو أن ألقى الله سالما مظلوما .

143_ عن نافع قال لبس ابن عمر يومئذٍ الدرع مرتين .

144_ عن محمد بن سيرين قال لقد قتل وإن في الدار سبعمائة رجل منهم الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير . قال ابن سيرين ولو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة .

145_ عن نافع قال كان ابن عمر عند عثمان يوم قتل وهو متقلد سيفه حتى عزم عليه عثمان مخافة أن يقتل ، وكان الحسين بن علي حتى عزم عليه عثمان مخافة أن يقتل .

146_ عن أبي هريرة قال لما كان يوم الدار قلت لعثمان يا أمير المؤمنين اليوم طابٌ أم ضرب ؟ فقال يا أبا هريرة تحب أنك قتلتني وقتلت الناس جميعا ؟ قلت لا ، قال فإنك إن قتلت رجلا منهم فكأنك قتلت الناس جميعا .

147_ عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان يا أمير المؤمنين معك في الدار عصابة مستنصرة بنصر الله بأقلَّ منهم فأذن فلأقاتل ، فقال أنشدك الله أو قال أذكر بالله رجلا أهراق في دمه أو قال دما .

148_ عن زهدم الجرمي قال خطب ابن عباس فقال لو أن الناس لم يطلبوا بدم عثمان لرُجِمُوا بالحجارة من السماء .

149_ عن أبي جعفر قال لما قتل عثمان قال علي بن أبي طالب ما صنع بالرجل ؟ قالوا قتل ، قال تباً لهم آخر الدهر .

فأما ادعاؤهم على طلحة أنه كان فيمن حصره ، قيل كيف يقبل هذا على طلحة وهو الذي يلعن قتلة عثمان مع عائشة ومن معهما صباحا مساء ، ومع ذلك هو الذي يقول اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى ،

ثم يقال لهم هل يجوز أن يفعل طلحة فعلا الحق في غيره أو كل ما يفعله كان حقا وصوابا ؟ فإن قالوا كل أفعاله حق وصواب فقد أنزلوه منزلة النبي ، وما كان منه من خروجه من البصرة وتنكبه عن الحجاز وتباعده من المدينة عن بيعة علي كان أيضا حقا وصوابا ، وهذا ما لا يقوله أحد ،

وإن كان بعض ما يفعله حقا وبعضه خطأ فالاحتجاج بقوله في حال الرضا أولى مما يقوله في حال الغضب ، فلو اتبعتم في أمره ما ثبت عن الرسول في مناقبه وفضائله الذي لا يجوز الخطأ عليه ولا في مقالته كان أولى من احتجاجكم بقول من جوزتم الخطأ عليه وفي قوله .

فإن قالوا وما الذي قال فيه رسول الله مما لكم فيه حجة ؟ قيل له :

150_ عن أبي الأشعث قال سمعت خطباء بالشام في الفتنة فقام رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله لم أقم ، سمعت رسول الله ذكر فتنة كائنة فمَرَّ رجلٌ متقنع فقال هذا وأصحابه يومئذٍ على الهدى فإذا هو عثمان رضي الله عنه . (صحيح)

151_ عن عبد الله بن حوالة قال أتيت رسول الله وهو جالس في ظل دومة فقال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة ؟ فذكرها قلت لا أدري ، ما خار الله ورسوله ، قال فمرَّ رجلٌ متقنِّعٌ فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق ، فأتيته فأخذت بمنكبيه وأقبلت بوجهه على رسول الله فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

152 _ عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله فتنة فحذر منها فقالوا يا رسول الله فما تأمر من أدركها منا ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه يعني عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

153_ عن أنس بن مالك قال صعد النبي أحدا أو حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل فقال اثبت أحد فإنما عليك نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان . (صحيح)

154_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان على صخرة حراء فتحركت فقال اسكني فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وكان عليها رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير . (صحيح)

155_ عن النعمان بن بشير قال قالت عائشة ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ؟ قلت بلى ، قالت كنت قاعدة أنا وحفصة يوما عنده فأقبل عثمان فجلس إليه فأقبل إليه بوجهه وحدثه ، قالت فسمعته يقول يا عثمان إن الله مُقمِّصُكَ قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

فهذ الأحاديث دالة على أن أحدا من الصحابة لم ينكر على عثمان مُنكَرًا ، فإن قال قائلٌ يُنسَبُ إلى الإساءة من تكلم في عثمان ، قيل له كذلك نقول لأن من بيَّنَ الله ورسوله فضله في أيام رسول الله وأبي بكر وعمر واجتمع أفاضل الصحابة والمشهود لهم بالجنة على تقديمه وتوليته وإمامته لا يلزمه إلا ما اجتمعوا عليه أنه مسيء فيه مما لا يمكن لعثمان فيه تأويل ،

وأما أن عثمان أن يفعل ويفرط منه فلا لا سيما ومن كان أفضل منه كان يقع منه ما كان يقع عليه ويرجع عنه ولا يلزم الصفوة من الصحابة الذين شهد لهم الرسول بالجنة إلا ما اشتبه فيه ، ولا

خلاف أن كل من تكلم فيه بسوء لزمه الخطأ حتى يأتي يثبت ما يقوله فيه من الوجه الذي وقع الاتفاق عليه والتقديم له وإلا فهو المخطئ ،

ولن يخلو أحد من زلة وغفلة ، إلا أن الأولى أن نذكر في أصحاب الرسول ما نسب الله إليهم من القدر العظيم والسوابق القديمة والمناقب والثواب الجزيل والمحاسن المشهورة المذكورة ، وقد قص الله تعالي علينا في كتابه أحوال أنبيائه وأصفيائه وأضاف إليهم بعض أفعالهم ،

فقال تعالى (وعصى آدم ربه فغوى) ، وقال تعالى (ولقد همَّتْ به وهمَّ بها) ، وقال تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه) ، وقال تعالى في داود (فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب) ، وقال تعالى (فغفرنا له ذلك) ، وقال تعالى (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) ،

فعلمنا الاقتداء بهداهم وما مدحوا به وأن نمسك عن ذكر ما نسب إليهم من الزلل ، فكذلك أتباع أنبيائه وأصحابهم إنما نذكر محاسنهم التي مدحوا عليها ومراتبهم التي أنزلوا عليها ونسكت عما سواه من الزلل .

156_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ما من ولد آدم أحد إلا وقد عمل خطيئة أو هَمَّ بها ليس يحيى بن زكريا . (صحيح لغيره)

157_ عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي ليصلي حتى ترم قدماه أو قال ساقاه ، فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فيقول أفلا أكون عبدا شكورا . (صحيح)

158_ عن المغيرة بن شعبة قال قام النبي حتى تورمت قدماه ، فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال أفلا أكون عبدا شكورا . (صحيح)

وقال الله تعالى له (عفا الله عنك لم أذنت لهم) ، وقال (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم) ، فعفى الله عنهم استزلال الشيطان إياهم عظيم ما كسبوا من قوله ثم عن الرسول بحضرة العدد ،

وكذلك عفى عن حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى المشركين يخبرهم بشأن رسول الله ويطلعهم على عورة المؤمنين فشهد له بالإيمان فقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) ، وأمر أبا بكر الصديق بالعفو عن مسطح وحسان فقال (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة) الآية ، فأثبت هجرتهم وأثني عليهم بها بعد ما كانوا اقترفوا الطاهرة المطهرة حبيبة حبيب الله ،

ثم ما أقام النبي من الحدود على غير واحد من الصحابة من قطع السارق ورجم المعترف بالزنا ماعزا وأتي بالنعيمان سكران فأمر بجلده وكان نعيمان من أهل بدر ، وكل هذا مغفورا له ومسكوتا عنه لما أولاهم الله من السوابق الكريمة والمناقب العظيمة وشكر لهم وأثنى عليهم بمحاسنهم فقال (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم) الآية ،

فالواجب على المسلمين في أصحاب رسول الله إظهار ما مدحهم الله به وشكرهم عليه من جميل أفعالهم وجميل سوابقهم وأن يغضوا عما كان منهم في حال الغضب والإغفال وفرط منهم عند استزلال الشيطان إياهم ، ونأخذ في ذكرهم بما أخبر الله به ،

فقال تعالى (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) الآية ، فإن الهفوة والزلل والغضب والحدة والإفراط لا يخلو منه أحد وهو لهم غفور ، ولا يوجب ذلك البراءة منهم ولا العداوة لهم ولكن يحب على السابقة الحميدة ويتولي للمنقبة الشريفة .

159_ عن عمرو بن أبي قرة قال كان حذيفة بالمدائن وكان يحدث بأشياء قالها رسول الله لأناس من أصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان هو أعلم بما يقول فيرجعون إلى حذيفة فيقولون ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك ،

فأتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال لسلمان ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول الله ؟ فقال سلمان إن رسول الله كان يغضب فيقول في الغضب لأناس من أصحابه ويرضى فيقول في الرضا لأناس من أصحابه ، أما تنتهي حذيفة حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ،

ولقد علمت أن رسول الله خطب فقال أيما رجل من أمتي سببته سبة أو لعنته لعنة في غضبي ، فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون وإنما بعثني الله رحمة للعالمين فاجعلها له صلاة يوم القيامة ، والله لتنتهين أو لأكتبن فيك إلى عمر . (صحيح لغيره)

160_ عن عائشة أنها رأت النبي يدعو رافعا يديه يقول اللهم إنما أنا بشر فلا تعاتبني ، أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاتبني به . (صحيح)

161 _ عن أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة فرأى رسول الله اليتيمة في البيت فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر الله سنك ، فرجعت إلى أم سليم تبكي فقالت أم سليم ما لك يا بنية ؟ قالت الجارية دعا عليَّ النبي ألا يكبر سني فالآن لا يكبر سني أو قالت قرني ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله ،

فقال لها رسول الله ما لك يا أم سليم ؟ فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي ، قال وما ذاك يا أم سليم ؟ قالت زعمت أنك دعوت عليها أن لا يكبر سنها أو لا يكبر قرنها ، فضحك رسول الله فقال يا أم سليم أما تعلمين شرطي على ربي ،

إنني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر ، فأيما بشر دعوت عليه من أمتي دعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها منك يوم القيامة . قال وكان رحيما . (صحيح)

وقد أقاد رسول الله وأبو بكر وعمر من أنفسهم ، وإنما يقيد من فعل ما ليس له أن يفعل ، وثبت عن الرسول في حديث الشفاعة أنهم يأتون آدم عليه السلام يوم القيامة يقول لست هناكم ويذكر خطيئته ، ويأتون نوحا فيذكر خطيئته ، ويأتون إبراهيم فيذكر خطيئته ، ويأتون موسى فيذكر خطيئته ،

فالنبيون في منازلهم وقربهم من الله يذكرون خطاياهم ونبينا سيد الأولين والآخرين يقول إنما أنا بشر مثلكم ، فلا يتبع هفوات أصحاب رسول الله وزللهم ويحفظ عليهم ما يكون منهم في حال الغضب والموجدة إلا مفتون القلب في دينه ،

وقد كان يجري بين أصحابه رضي الله عنهم بحضرة الرسول وفي غيبته فيبلغه من الله عن ذوي الخصام والسباب في حال الغضب والموجدة أشياء فلا يأخذهم به ولا يعيد ذلك عليهم بل يأمرهم بالعفو ويحضهم على التآلف ويطفئ ثائرة الغضب وسورة البشرية ،

وذلك مثل ما جرى بين السيدين سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وكلاهما من الفضل في الدين بالمحل العظيم حين استعذر النبي من أبي ابن سلول وأصحابه الذين خاضوا في الإفك وتكلموا في عائشة فقام سعد بن معاذ فقال أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ،

فقام سعد بن عبادة وكان رجلا صالحا ولكن أحبلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت والله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه ولنقتلنك معه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فتبادر الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا وخفَّضَهم رسول الله حتى سكتوا .

وكان بين العباس وعلي وهما كبيرا أصحاب رسول الله حين تحاكما إلى عمر بن الخطاب . في نظائر ذلك لم يجعل ذلك منهم أحد أصلا يحتج به عليهم لما عاينوا من إكرام بعضهم بعضا من القول بتفضيله وتقديمه على نفسه في حال الرضا ، فأما حال الغضب فلا اعتبار به ولا حجة فيه .

162 _ عن طارق بن شهاب قال كان بين سعد وخالد كلام فذهب رجل يقع في خالد عند سعد فقال مه إن ما بيننا لم يبلغ ديننا .

ولهذا قال صلي الله عليه وسلم إذا ذُكِرَ أصحابي فأمسكوا . لم يأمرهم بالإمساك عن ذكر محاسنهم وفضائلهم إنما أمروا بالإمساك عن ذكر أفعالهم وما يفرط منهم في ثورة الغضب وعارض الموجدة ، وقد ثبت عنه رضي الله عنه أن الذين نقموا عليه قدموا للخروج عليه فألزمهم الحجة فيهم مع إظهاره الاعتذار ومفارقتهم وانصراف أهل مصر عنه راضين .

163_ عن أبي سعيد مولى ابن أسيد قال سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه فقالوا له ادع لنا بالمصحف ، فدعا بالمصحف فقالوا له افتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة ، فقرأها حتى أتى على هذه الآية (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق) الآية فقالوا له قف ،

فقالوا أرأيت ما حميت من الحمى آلله أذن لك به أم على الله تفتري ؟ فقال عثمان امضه نزلت في كذا وكذا ، وأما الحمى فقد حَمَى الحِمَى من كان قبلي لإبل الصدقة فلما رأيت زادت الإبل في الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في إبل الصدقة ، فقالوا امضه ، فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول امضه نزلت في كذا وكذا ،

حتى أخذ عليهم ألا يشقوا عصا المسلمين وأن لا يفارقوا جماعة فرضوا وأقبلوا معه إلى المدينة راضين ، ثم رجع وفد المصريين راضين فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويسبهم ، فقالوا له ما لك إن لك لأمرا ما شأنك ؟ قال أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ،

قال ففتشوه فإذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه إلى عامله بمصر أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم ، فأقبلوا حتى قدموا المدينة فدخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا

وكذا ، فقال إنما هما اثنان أن تقيموا عليَّ رجلين من المسلمين و يمين بالله الذي لا إله غيره ما كتبت ولا أمليت ولا علمت ، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل وينقش الخاتم على خاتمه ،

فحاصروه فأشرف عليهم فوعظهم ففشا اليمين، فجعل الناس يقولون مهلا عن أمير المؤمنين حتى قام الأشتر فلم يثبت بحمد الله على عثمان رضي الله عنه مما ادعوا شيئا لما استحق بما ادعوا القتل وانتهاك الحرمة وشق العصا وتفريق الجماعة ولكن الله أكرمه بالشهادة وألحقه بأصحابه غير مفتون ولا مبدل ،

فأمسك عن قتال من خرج عليه وظلمه مع اقتداره وأنصاره وكثرة مدده وأعوانه من الأهل والعشيرة حفظا لوصية رسول الله ووفاء للمسلمين ورغبة وحذرا من أن يسن لهم ما لم يأمره الله به رغبة في الشهادة التي أكرمه الله بها .

165-164 _ عن عامر الشعبي قال لقي مسروق بن الأجدع الأشتر فقال مسروق للأشتر قتلتم عثمان ؟ قال نعم ، قال أما والله لقد قتلتموه صوَّاماً قوَّاما ، قال فانطلق الأشتر فأخبر عمارا فأتى عمار مسروقا فقال والله ليجلدن عمارا وليُسيِّرنَّ أبا ذر وليحمينَّ الحِمَى وتقول قتلتموه ، فقال له مسروق فوالله ما فعلتم واحدة من اثنتين ، ما عاقبتم بمثل ما عوقبتم به وما صبرتم فهو خير للصابرين ، قال فكأنما ألقمه حجرا . قال عامر ما ولدت همدانية مثل مسروق .

فكان مما نتج عن قتله وحصره تفريق ذات البين وإسلال السيوف وإراقة الدماء والخوف بعد الأمن وألبسوا شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض ، تحقيقا لما أنزل الله في كتابه وتصديقا لما وعد

على لسان رسول الله ، قال الله تبارك وتعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) الآية ،

فبان للمسلمين ما مكن الله به نبيه والمؤمنين من استخلافهم في الأرض وعبادتهم له أمنا غير مشركين به شيئا ظاهرين على العرب كافة وأذل بهم الكفر ودمغ بهم الباطل وأقام بهم الحق ومنار الإسلام والدين ، ثم اختار لنبيه ما عنده فقبضه إليه بعد كمال الدين وتمام النعمة عليه وأداء ما حمله من الرسالة وإبلاغه صابرا محتسبا صلوات الله عليه وبركاته ،

ثم قام مقامه الصديق رضي الله عنه وأرضاه فقام مقامه في إقامة الحق وحفظ الدين وصيانة أهله ، فقاتل من ارتد من العرب ، موفقا رشيدا مكن له في الأرض وانتظم به ما كان منتشرا بعد قبض نبيه وأعلى الله دعوته وأعز نصره فعاد إلى الإسلام من ارتد مهينا ذليلا وقتل من قتل منهم مخذولا مخزيا ،

فعبدت العرب ربها في أيامه لا تشرك به شيئا ، ثم قبض الله أبا بكر طاهرا زكيا حميدا رفيعا درجته محمودا سيرته رحمة الله ورضوانه عليه ، ثم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه بعده ، لم يختلف فيه من المسلمين اثنان ولا انتطح فيه عنزان ، كلمتهم واحدة وأيديهم على أعدائهم باسطة ،

وأحكامهم على من خالفهم نافذة ، آمنين مطمئنين يقاتلون العجم ويسْبُونَهم ، فأعز الله الإسلام به ومصَّرَ الأمصار وفتح به الفتوح وأذل به الطغاة والكفرة وأغنى به المؤمنين البررة ، ثم قبضه الله إليه شهيدا فعليه رحمة الله ورضوانه ، ثم اجتمع أصحاب رسول الله بعده على استخلاف عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه من غير اختلاف ولا تنازع ،

مكَّنَ له في الأرض ، فتح الله به أقاصي الأرض ، فنعم المؤمنون في أيامه لرأفته بهم وخزي في ديارهم الكفار لغلظته عليهم حتى أتته الشهادة التي بشره الله بها على لسان رسول الله وشهد له بها في غير مجلس ، مع إخباره أنه وأصحابه عند ظهور الفتنة على الهدى وأن مخالفيه على ضلال ، وذلك عند ظهور من حرم صحبة رسول الله واجترؤا على حرمة من صحبه بتأويلهورأيه وسعيه في الإفساد والتفرقة بين المسلمين ،

رأس الفتنة وقادة الأباطيل ، يرون أنهم أفضل ممن اختاره الله لصحبة الرسول وإقامة الدين من أهل مصر لا أهل بدر ، قائدهم الأشتر في إخوانه من أهل الجهل والغي من أهل الكوفة من قبائل عبس ، أول قوم أحدثوا وانتهكوا حرمة المدينة وأحدثوا فيها ، فباءوا بلعنة رسول الله .

166_ عن يزيد التيمي قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال ما عندنا إلا كتاب الله وهذه الصحيفة وقال فيها قال رسول الله المدينة حرامٌ ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم . (صحيح)

فكانت اللعنة التي لحقتهم من رسول الله لحدثهم أن ألبسوا شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض إنجازا لوعد الله وإنفاذا لأمره بعد أن كانوا مُستَخلَفِين مُمَكَّنِين .

167_ عن خباب بن الأرت أنه راقب رسول الله فصلى حتى إذا كان الفجر قال لرسول الله رأيتك الليلة صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها ، قال أجل إنها صلاة رَغَبٍ ورَهَب ، سألت ربي ثلاث

خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته ألا يهلكنا بما أهلك الأمم فأعطاني ذلك وسألته ألا يسلط علينا عدونا فيهلكنا فأعطاني ذلك وسألته ألا يلبس أمتي شِيَعاً فمنعني ذلك . (صحيح)

168_ عن سعد بن أبي وقاص قال صلى النبي ثم قال سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنَة فأعطانيها ، وسألته ألا يهلكهم بالغرق فأعطانيها ، وسألته ألا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها . (صحيح لغيره)

169_ عن جابر بن عبد الله قال لما أنزلت (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال النبي أعوذ بوجهك الكريم ، (أو من تحت أرجلكم) قال النبي أعوذ بوجهك الكريم ، (أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال هذا أهون أو أيسر . (صحيح)

170_ عن أبي العالية قال هن أربع فجاءت منها اثنتان بعد وفاة رسول الله بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض .

171_ عن الحسن البصري قال كره الله أن يُرِي نبيه عليه السلام في أمته ما يكره يعني قوله (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) .

وأما قوله (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) فإنها لما نزلت كانوا يقولون ما هذه الخصومة بيننا ونحن إخوان متآلفون ؟ إلى أن وقعت الفتنة بعد قتل عثمان رضي الله عنه وأرضاه واختلفت الآراء وألبسوا الشيع وأذاق ناس بعضهم بعضا ، فتبين لهم حينئذ وجه الخصومة .

172_ عن ابن عمر قال كنا نرى أن هذه الآية نزلت فينا وفي أهل الكتابين من قبلنا (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعلمت أنها فينا نزلت .

173_ عن ابن مسعود أن النبي قال تدور رحى المسلمين على خمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم سبعين عاما ، فقال عمر يا رسول الله بما مضى أو بما بقي ؟ فقال رسول الله بما بقي . (صحيح)

174_ عن ابن مسعود عن النبي قال تدور رحى المسلمين على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين سنة فإن هلكوا فسبيل من هلك وإن بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة . (حسن لغيره)

فصار أمرهم إلى ما قال حذيفة لما أن قتلوا بري بالسيف لم يحجوا معا ولم يصلوا معا ولم يقاتلوا جميعا أبدا ، فالاختلاف بين قلوبهم وتشتيت من رأيهم ، فكانت الأجساد مجتمعة والقلوب مختلفة كما قاله ابن عمر رضي الله عنه ، فأما الأمة المنتصرة فهم أهل الجماعة المقيمين على الألفة الذابين للفرقة استنانا بالنبي والآخذين بما حث عليه من الائتلاف وما حذر من الفرقة والاختلاف .

175_ عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال قام فينا رسول الله مقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولم يُستَحلَف ويشهد الرجل ولم يُستَشهَد ، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . (صحيح)

176_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله من سرَّهُ بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة . (صحيح لغيره)

177_ عن قبيصة بن جابر قال خطبنا عمر بن الخطاب بباب الجابية فقال إن رسول الله قام فينا كمقامي فيكم وقال أيها الناس اتقوا الله في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب وشهادات الزور حتى يحلف الرجل من غير أن يستحلف ويشهد الرجل من غير أن يستشهد ، فمن سره أن يحلل بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . (صحيح لغيره)

178_ عن حذيفة قال قال رسول الله من فارق الجماعة شِبراً فارَقَ الإسلام . (صحيح لغيره)

179_ عن عرفجة بن شريح قال قال رسول الله إنها ستكون هنَّاتٌ وهنات فمن جاءكم يفرِّقُ أمر هذه الأمة وهم جميعٌ فاقتلوه . (صحيح لغيره)

180_ عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني أنك قلت سيكفر قوم بعد إيمانهم ، قال أجل لستَ منهم . (حسن) . فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان .

181 _ عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري ورجلا آخر دخلا على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فاستأذناه في الحج فأذن لهما ، قالا مع من نكون إذا غلب هؤلاء القوم عليك ؟ قال عليكم بالجماعة حيث كانت .

فالجماعة التي أمر رسول الله وأصحابه بملازمتهم هم الصحابة والتابعون من العلماء ، لا الجماعة الفسقة الجهلة الظلمة المنتهكون لحرمة أصحاب رسول الله والمشوهون لأقوالهم الوالجون دورهم وحرمهم ، الذين يحمي الله بهم سقر ويصليهم نار جهنم .

_ خلافة أمير المؤمنين عليٍّ رضي الله عنه

182_ عن سفينة القرشي قال خطبنا رسول الله فقال الخلافة في أمتي ثلاثون ثم يكون ملكا . (صحيح)

183_ عن سفينة قال الخلافة في أمتي بعدي ثلاثون سنة . (صحيح لغيره)

قال سفينة أمسك عليك خلافة أبي بكر وعمر ثلاثة عشرة سنة وستة أشهر وخلافة عثمان اثنتا عشرة سنة ثم خلافة عليٍّ تكملة الثلاثين .

قلت معاوية كان أول الملوك . فكان أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ممن زَيَّنَ الله من الخلافة ولم يُزيِّن بالخلافة ، أمسك عن قتال من قعد عن بيعته كما امتنع الصديق رضي الله عنه عن مقاتلته حين تخلف عن بيعته إلى أن بايع . ومما دل على أن عليا رضي الله عنه كان أحق بالأمر وأولى بالحق من معاوية رضي الله عنه قول النبي وهو :

184_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال تفترق أمتي فرقتين فيمرق من بينها مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق . (صحيح)

وعن أبي سعيد عن النبي في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة من الناس يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق . فتولى عليٌّ رضي الله عنه قتلهم لأن خروجهم كان بعد الجمل بين علي ومعاوية لا بين علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم ، فلما اختلفت الصحابة كان عليٌّ من الذين سبقوا إلى الهجرة والسابقة والنصرة والغيرة في الإسلام ، الذين اتفقت الأمة على تقديمهم ،

لفضلهم في أمر دينهم ودنياهم لا يتنازعون فيهم ولا يختلفون من أولي الأمر الأربعة الذين تعهد لهم رسول الله بالجنة في العشرة من توفي وهو عنهم راضٍ ، فسلَّمَ من بقي من العشرة بالأمر لعلي رضي الله عنه ولم ينكر أنه من أعلى الأمة ذِكراً وأرفعهم قدرا ، القديم سابقته وتقدمه في الفضل والعلم وشهوده المشاهد الكريمة ،

ويحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ويحبه المؤمنون ويبغضه المنافقون ، لم يتَّضِعْ بتقديم من تقدمه من أصحاب رسول الله ، بل ازداد ارتفاعا لمعرفته بفضل من قدمه على نفسه إذ كان موجودا في الأنبياء والرسل عليهم السلام ، قال الله تعالى (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلَّمَ اللّهُ ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسي ابن مريم البينات وأيَّدناه بروح القُدُس) ،

فلم يكن تفضيل بعضهم على بعض بالذي وضع ممن دونه ، إذ كل الرسل صفوة الله وخيرته من خلقه ، فولي أمر المسلمين عادلا زاهدا آخذا في سيرته بمنهاج الرسول وأصحابه حتى قبضه الله شهيدا هاديا مهديا ، سلك بهم السبيل المستبين والصراط المستقيم ، لم تطل إمامته لخروج من فارقه وخرج عليه ولقعود من خالفه رضي الله عنه .

فإن اعترض معترض وقال لما ولي أمر الأمة حكم بخلاف حكم من تقدمه من الأئمة ، قيل له في أي شيء وكيف ؟ فإن ذكر ما روي عن عبيدة السلماني عنه في بيع أمهات الأولاد من الجواري ، قيل

هذا من طريق الرأي والرأي مستقل عنه ، فإن قيل كان هذا لم يزل رأيه إلا أنه تابع عمر بن الخطاب ، قيل لا تخلو متابعته من أحد أمرين ،

إما أنه خفي عنه موضع النظر فقلد إماما عادلا ، أو رأى مثل رأي أصحابه فوافق رأيه رأيهم ، وقد وافق أبا بكر وعمر وعثمان فيما حكم به من صدقات رسول الله ووقوفه وفي سهم ذوي القربى وغير ذلك من أحكامهم لم يخالفهم في شيء منه ، مع قوله رضي الله عنه اقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون للناس إمام جماعة أو أموت كما مات أصحابي ، فهذا القول يدل على رجوعه عن بيع أمهات الأولاد .

فإن طعن طاعن على ما جرى بين علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم ومن تابعهم في حربهم ، قيل له هؤلاء كبار الصحابة وخيار الأمة وأولو أمرهم في الخلافة والعلم بالدين ، ما حجتكم عليهم في ذلك وأنتم دونهم ، ترون ما اختلفوا فيه من أحكامهم في الأموال والفروج والدماء حقا ، لا تعنون من ذهب إلى قول بعضهم وتقرون أن اختلافهم رحمة وهدى ، فلم لا تجوزون ذلك في قتالهم وحروبهم ،

فإن قالوا لأن الرسول نهاهم عن القتال بعده وذم المقتتلين فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، وقال إذا توجه المسلمان بسيفهما ، وقال لتعودن بعدي أساود صباً ، وقال إني مكاثر بكم فلا تقتتلوا بعدي ، وقوله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، وما شاكله من الأخبار ،

قيل هذه أخبار لا ننكرها ، فهل خصصتم بالعلم بهذه الأخبار ووصولها إليكم وغربت عنهم ولم يعرفوها ؟ فإن قالوا فقد قتل بعضهم بعضا وقصدوا سفك الدماء على غير دين خلافا لما سمعوا

من رسول الله من هذه الأخبار ، قيل لهم إن هذا الطعن كبير على الأعلام من الصحابة وأعلام الدين والهدى ،

فإن قالوا لم تصل هذه الأخبار إليهم ، قيل لهم فما الذي حملكم على الطعن عليهم ولا تعلمون عن رسول الله شيئا عن فضلهم ؟ ويقال لهم إن جاز وصول هذه الأخبار إليكم في بعدكم عن رسول الله وذهابها عنهم في قربهم من رسول الله ، لئن جاز هذا ليجوزن ذهاب معظم الدين وأكثر السنن عنهم وأن تكونوا أعلم بسنن رسول الله من علي وطلحة والزبير وغيرهم من أكابر الصحابة وسادة العلماء منهم ،

فإن قالوا ولما اقتتلوا بأي حجة احتجوا في القتال ؟ قيل لهم أما من كتاب الله فإن الله أمر بقتال أهل البغي وأهل البغي مسلمون ، وأما السنة فما قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإن قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ،

وأعلم عليه السلام أن ثَمَّ حقوقا تستباح بها الدماء والأموال ، من ذلك قتال أهل البغي وقتال الخوارج وقتال اللصوص ورجم الزاني المحصن والقود من القاتل وقتل من يسعى في الأرض بالفساد ، فأباح دماء هؤلاء ، فتناول كل واحد قتال من خالفه كاختلافهم في الفروج والأموال ،

فرأى بعضهم شيئا حلالا يراه غيره حراما مثل الفرائض ، أعطى أبو بكر رضي الله عنه وغيره الجد المال وحجبه عن الإخوة ، وأعطى عمر رضي الله عنه الجد السدس في بعض الحالات وأعطى الإخوة ما بقي ، واختلفوا في الحرام والنية ، فمنهم من رآه يمينا ومنهم من رآه واحدة وغيره يقول ثلاث لا تحل حتى تنكح زوجا غيره ،

وكاختلافهم في القسامة ، بعضهم يقيد بها وبعضهم لا يقيد بها ويوجب بها الدية ، والرجلان يقتلان الرجل فمنهم من يقتلهما به ومنهم من يقول نفسٌ بنفس ، في أشياء كثيرة مثلها في اختلافهم . مع ما ثبت عن رسول الله أنه قال :

185_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول من قُتِلَ دون ماله مظلوماً فله الجنة . (صحيح لغيره)

186_ عن ابن عمر عن النبي قال من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد . (صحيح)

187_ عن سعيد بن زيد أن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد . (صحيح)

فجعل القتال في الدفع عن النفس والمال والأهل شهادة وحرم يوم حجة الوداع فقال دماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . فسوى في الدماء والأموال والأعراض في التحريم ، فإذا كان له أن يقاتل عن نفسه فكذلك يباح له أن يقاتل عن ماله وعرضه ،

وإنما نهى رسول الله أن يقتتلوا بعده على التقاطع والتدابر والتباغض على الدنيا وإعظام أمرها والملك فيها ، فأما ما كان على الدين فلم ينههم رسول الله عن ذلك ، ألا ترى أن رسول الله أمر بقتال أهل البغي بعد أن أذن الله فيه وأهل البغي مسلمون ،

قال الله تعالى (وإن طائفتان من المؤمنين) الآية ، فلو ترك المسلمون قتال أهل البغي لكان فيه إبطال فريضة من فرائض الله . فإن قال فما الذي اقتتلوا عليه ؟ يعني سهل بن حنيف وعمار بن ياسر ، قيل له اقتتلوا على الدِّين ، لأن عليا رضي الله عنه رأى أن يعقد من عقد له على قتال من خالفه على ذلك فقاتلهم لأجل ذلك ،

ورأى طلحة والزبير أن ذلك لا يصلح لهما فتأخرا عنه ، وكانا عند عليٍّ أنهما ممن بايعا لم يختلفا عليه ، ورأى عليٌّ أنه أحق ممن بقي بالخلافة وأنه لا يسع طلحة والزبير تخلفهما عنه فقصدهما ليردهما عن رأيهما ،

ورأي طلحة والزبير عن دينهما وأنفسهما ، فكلٌّ اجتهد في الرأي وأدى اجتهاد كل واحد منهم إلى ما دعا إليه وثبت عليه . فأما سعد بن أبي وقاص وابن عمر وطبقتهم فرأوا القعود والكف وأن لا يبايعوا أحدا من الفريقين ، وكان الحظ والرأي عندهم فيه . وأما علي رضي الله عنه فكان يقول :

188_ عن علي بن أبي طالب قال ما كَذَبتُ ولا كُذِبت ولا ضللتُ ولا ضُلِّلَ بي ولا خَدَعت ولا خُدِعت وإني على بينة من ربي وتبعني من تبعني وعصاني من عصاني .

189 _ عن علي بن أبي طالب قبض رسول الله واجتمع المسلمون على أبي بكر فسمعت وأطعت ، ثم حضر أبو بكر قلت أرى أنه لا يعدلها عني فولاها عمر فسمعت وأطعت ، ثم إن عمر أصيب فظننت أنه لا يعدلها عني فجعلها في ستة أنا منهم فولوها عثمان فسمعت وأطعت ، ثم إن عثمان قتل فجاءوا يبايعوني طائعين غير مكرهين ثم خلعوا بيعتي ، فوالله ما وجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل الله على محمدٍ النبي .

فأخبر رضي الله عنه أنه لو كف عن الدعاء لنفسه والقيام بأمر الأمة وترك الأمر لغير أهله تضييعا وإبطالا لما جاء به محمد ، وأما طلحة والزبير رضي الله عنهما فيريان أن الذب عن النفس والمال شهادة ، وكان طلحة يقول بايعت كارها واللَّجُّ عليَّ ، فرأى بأن الأشتر أكرهه ولم يدعه حتى يجتمع بقية أهل الشورى فيعقدوا الأمر من دون الأشتر وأمثاله ،

وكل واحد منهم رضي الله عنهم قصد الرشد وابتغى الصواب ، والله يثيبهم على ما قصدوا واجتهدوا من الخير والصلاح ، فلم يختلف أحد من أهل العلم في كل زمان أن أصحاب رسول الله فيما اختلفوا فيه واجتهدوا فيه من الرأي مأجورون ومحمودون وإن كان الحق مع بعضهم دون الكل ولا يعنف من قال بقول بعضهم وترك قول بعض وأنه عنده مصيب الحق الذي أمر به من طريق الرأي والاجتهاد .

(ولا أدري كيف يقول ذلك عن حرب مات فيها عشرات الألوف من الناس وكان يمكن اعتزالها بل ومنعها كما كان رأي أكثر الصحابة حينها ، وليست حربا لإقامة دين ولا لمنع كفر . بل وثبت عن علي بن أبي طالب نفسه أنه ندم عليها وأنه لم يفعل كما فعل غيره من الصحابة ، ولو ظل علي رأيه الأول لما قال ذلك .

وانظر كتاب رقم (279) (الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث))

190_ عن عمرو بن العاص وأبي هريرة أن رسول الله قال إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإن حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . (صحيح)

فإذا كان المجتهد المخطئ مأجورا لاجتهاده فأصحاب رسول الله ، الذين هم أصلنا في القدوة بهم في النظر والاجتهاد ، أوْلَى من أن يطعن عليهم ، لما فازوا به من السوابق والمناقب ، وليس لقعود من قعد عنهم وإمساكهم عن القتال حجة للطاعن عليهم ، فإن من أمسك عن القتال وقعد عن الخروج مع إحدى الطائفتين محمود إذ لم يتبين له الوجه الذي يحمله على الخروج مع إحدى الطائفتين ،

مع سماعهم من رسول الله ما شهد به لعليٍّ وطلحة والزبير بالجنة والشهادة واعتقدوا شهادتهم ودخولهم الجنة لإخبار رسول الله وشهادته لهم ، فاستعظموا إسلال السيوف والخروج على المشهود له بالجنة والشهادة ، وكيف يحكم لإحدى الطائفتين على الأخرى فكلاهما شهيد ولا يكون شهيدا من يستحل دمه .

(ولا أدري كيف يعتبر حربا مات فيها عشرات الألوف من الناس ، وليست حربا لإقامة دين ولا لمنع كفر ، من قبيل الاجتهاد المحض الذي يجوز الأخذ والرد فيه ! . ولماذا إذن اعتزل أكثر الصحابة تلك الحروب ، بل ولماذا ندم علي بن أبي طالب نفسه ! . ليس هذا موطن الاجتهاد وإن كان في المسألة تفصيل لكن كان لابد من تنبيه)

191_ عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزعزع بهم الجبل فقال رسول الله اسكن حراء فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد . (حسن لغيره)

192_ عن جابر قال مرَّ طلحة فقال رسول الله شهيدٌ يمشي على وجه الأرض . (حسن لغيره)

193_ عن جابر قال قال رسول الله لكل نبيٍّ حواريٌّ في الجنة وحواريي الزبير . (صحيح)

194_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت بأذني من رسول الله يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة . (حسن)

فالإمساك عن ذكر أصحاب رسول الله وذكر زللهم ونشر محاسنهم ومناقبهم وصرف أمورهم إلى أجمل الوجوه من أمارات المؤمنين المتبعين لهم بإحسان الذين مدحهم الله تعالى فقال (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا) الآية ، مع ما أمر النبي بإكرام أصحابه وأوصى بحفظهم وصيانتهم وإجلالهم .

195_ عن ابن عمر قال خطب عمر بالجابية فقال إن رسول الله قام فينا مقامي فيكم فقال احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثلاثا . (صحيح لغيره)

196_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه أوشك أن يأخذه . (صحيح لغيره)

197_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فالعنوهم ، شِرارُ أمتي أجرؤهم على أصحابي . (حسن لغيره)

198_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّونَ أصحابي فالعنوهم . (حسن لغيره)

199_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا ذُكِرَ أصحابي فأمسكوا . (صحيح لغيره)

200_ عن العوام بن حوشب قال اذكروا محاسن أصحاب رسول الله تؤلفوا عليهم القلوب ولا تذكروا مساويهم فتحرشوا الناس عليهم .

201_ عن عائشة قالت أُمِرُوا بالاستغفار لهم فسَبُّوهُم .

فمن أسوأ حالا ممن خالف الله ورسوله وآب بالعصيان لهما والمخالفة عليهما ، ألا ترى أن الله تعالى أمر نبيه بأن يعفو عن أصحابه ويستغفر لهم ويخفض لهم الجناح ، قال تعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) ،

وقال (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) ، فمن سبهم وأبغضهم وحمل ما كان من تأويلهم وحروبهم على غير الجميل الحسن فهو العادل عن أمر الله وتأديبه ووصيته فيهم ، ولا يبسط لسانه فيهم إلا من سوء طويته في النبي وصحابته والإسلام والمسلمين .

202_ عن ابن مسعود قال إن الله نظر في قلوب العباد فاختار محمدا فلصطفاه لنبوته وابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختار له أصحابا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ، فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح . (صحيح)

203_ عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضا بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . (صحيح لغيره)

204_ عن عياض الأنصاري قال قال رسول الله احفظوني في أصحابي وأصهاري ، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري تخلى الله منه ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه . (صحيح لغيره)

فإن قال قائل قد نازع عليا رضي الله عنه غير طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم أجمعين فما الذي دعاه إلى منازعته ولم يكن له من السوابق ما لطلحة والزبير ولم يكن من أهل الشورى والمناقب الشريفة ،

قيل له كل من صحب الرسول أو نزل منه منزلة قرب أو سبب وإن كان دون أولئك في السابقة والهجرة والمناقب الشريفة فالأسلم لنا أن نحفظ فيه وصية رسول الله لقوله أوصيكم في أصحابي خيرا لا سيما إذا كان متأولا وإن كان في تأويله غير مصيب ،

يقتدي في ذلك بكبار الصحابة الذين شاهدوا حربهم فكفوا وقعدوا لإشكال ذلك عليهم ، فإذا كان لهم في قربهم منهم ومشاهدتهم لهم أن يكفوا ويقعدوا فنحن في تأخرنا منهم وتغيبنا عنهم أولى أن نسكت عنهم ونكف المسبة التي تعرض في ذلك ،

فإن قال فمن لعنه رسول الله هل يجوز ألا تلحقه لعنة رسول الله ودعوته ، قيل له إنا وإن خفنا عليه للعن الرسول إياه لمعصيته فنرجو له غفر الله بدعاء رسوله وليست اللعنة له بأكثر من

الدعاء له مع أنا نعلم أن رسول الله قد بعثه الله يدعو في صلاته لأمته ويستغفر لهم لأحيائهم وأمواتهم ،

فلو كان كل دعوة مجابة لما كان أحد من أمته معذبا أو دخل النار وكذلك نوح وإبراهيم عليهما السلام دعوا لمن تبعهما من المؤمنين والمؤمنات ، قال الله تعالى مخبرا عن نوح (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا) الآية ، وقال الله تعالى مخبرا عن إبراهيم (رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) ،

فلا نقطع على أن دعوتهم مجابة لكل المؤمنين والمؤمنات ، فلو كان كذلك لكان كل الناس غير معذبين ولا داخلا منهم النار أحد ، لكن نرجو أن كل من كان به أخص وإليه أقرب كانت الدعوة له أخص والرجاء في أمره أقرب وأكثر ،

فإن قال فإذا لا يضر من سب الصحابة لعنة رسول الله إذ كانت له دعوة أيضا ، قيل له اللعن من رسول الله على وجهين ، فوجه يلعن قوما في مآثم ارتكبوها كلعنته عليه الصلاة والسلام للواصلة والواشمة ، فهذا جائز غفر الله فيه لأنه من حقوقه ، وأما لعنته عليه السلام من ظلم مسلما أو سبه أو رماه ببهتان وفرية ،

فهذه حقوق لهم لا يظلم فيه أحد بل ينتقم من الظالم للمظلوم ولا يعفو عنه ، من ذلك قوله تعالى في أهل الإفك (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) الآية ، وقال (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) ، وقال (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) الآية ، وقال (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا) الآية ،

فهذا وما شاكله من حقوق الآدميين ينتقم الله تعالى من الظلمة للمظلومين ويأخذها وما عدا هذا من حقوق الله فجائزٌ العفو فيه لأنه أهل التقوى وأهل المغفرة ، ومع أن لعن الرسول على معنيين إحداهما في غير غضب يريد بذلك إعلام أمته بعظم ما عظم الله والتحذير مما حذر الله، كلعنته من أكل الربا ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا ومن ادعى إلى غير أبيه ومن سب أصحابه ،

إلى غير ذلك لعن فاعليها في حال الرضا تأكيدا لما أكد الله تعالى وتعظيما لما عظم الله وحرمه ، والمعنى الثاني أن يلعن في حال غضب وموجدة ، فذلك مرفوع عنهم ولا يلحقهم لقوله إنما أنا بشر مثلكم أغضب كما يغضب البشر فأيما عبد لعنته أو ضربته أو دعوت عليه فاجعلها له زكاة وقربة ،

فإن قال فإن الصحابة قد لعن بعضها بعضا فهم أيضا ممن عمتهم لعنة رسول الله فيمن سبى أصحابه ، قيل له إنما أراد من لعن أصحابه من غير أصحابه ، فأما سب بعضهم بعضا فإن ذلك على حد غضب وموجدة قد عفا الله عنهم أكثر من ذلك أخذهم الفداء يوم بدر وتوليهم عن الرسول الله يوم أحد وأمر الرسول بالعفو والصفح عنهم ،

وأمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه أن يعفو عن مسطح وينفق عليه بعد أن حلف أن لا ينفعه لما سمعه فقال (ولا يأتل أولو الفضل) الآية ، فإن اعترض فقال الصحابة وغيرهم في السب واللعن سواء إذا سب بعضهم بعضا ،

قيل له إن ركبت هذا الباب يلزمك أن تلزمهم الأخبار كلها وتكفرهم لاقتتالهم ومواجهة بعضهم بعضا بالسيف لقوله صلي الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا فإذا توجه المسلمان وما في معناه ، لأنهم أول من أحدث هذه الأشياء ، وهذا ما لا يقوله مسلم يعظم حرمة الصحابة ويعتقد تفضيلهم وسابقتهم والله أعلم .

(وأما قوله في الفقرة السابقة عن حق الله فذلك إن كان صاحبه مستترا . وانظر كتاب رقم (300) (الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث)

وكتاب رقم (299) (الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث)

وكتاب رقم (301) (الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث)

وكتاب رقم (386) (الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم))

__ قائمة الكتب السابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث
135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّى له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأَمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

509_ الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من (24) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ

512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة

513_ الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر

514_ الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر

515_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث

516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان (8) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة

519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم

520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة

521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث

523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام

526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

528_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به

534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف

537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه

538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه

541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده

542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم

543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك

544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين

547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام

549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله

550_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث

551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر

552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم

553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر

554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر

555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف (25,000) راوي

556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة

557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر

558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف (9,000) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال

566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين

568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن

569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم

570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها

571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث

572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر

573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس

574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث

582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف (30,000) راوي

583_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث

584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين (34) طريقا عن النبي

585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم

586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

593_ الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

594_ الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

595_ الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

596_ الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

597_ الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

598_ الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

599_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

600_ الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

601_ الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر

602_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

603_ الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر

604_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث

605_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر

606_ الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر

سلسلة الكامل / كتاب رقم 607 /

الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد

مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني